واقع تبني طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست وأثره في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم
" دراسة في إطارنموذج قبول التكنولوجيا"

د. زينب محمد حامد حسن

مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

الأستاذ المساعد بقسم العلوم الاجتماعية - كلية الفنون والعلوم الإنسانية - جامعة جازان

المقدمة

أصبح للإعلام الجديد بمختلف تطبيقاته: مثل شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات، دورا محوريا في عملية التغيير الاجتماعي، فأضحى يقوم بدور كبير في تنشئة الأفراد، وتنمية وعيهم الثقافي والسياسي، من خلال تثقيفهم وإكسابهم اتجاهات معينة، كما مكنهم من المساهمة في صنع القرارات.[١]

وظهرت منذ أعوام على السطح تقنية البودكاست التي تعرف بأنها :(عبارة عن بث إذاعي للمحتوى الصوتي على الإنترنت)، وهو يختلف بدوره عن الراديو من حيث إمكانية الاستماع للبث، سواء كان بطريقة مباشرة أو في أي وقت آخر، لكن بسبب تفضيل المستخدمين محتوى الفيديو ،وقلة منصات البودكاست المعروفة التي تقدم محتوى جاذبا، عانت هذه المنصات فترة قبل أن يرتفع الإقبال العالمي عليها خلال الأشهر الماضية في إطار الازدهار المستمر، الذي يشهده قطاع البث الصوتي في جميع أنحاء العالم، والارتفاع المفاجئ الذي طرأ على نسبة العمل من المنزل مع بداية أزمة كورونا.[٢]

حيث تطور البودكاست وأصبح منصة تفاعلية مهمة آخذة في النمو والتطوّر من حيث نوعية الإنتاج وعدد المستمعين عالمياً، ففي شهر آب من العام ٢٠٢١، وصل عدد مستمعي البودكاست إلى أكثر من ٢ مليون لأكثر من ٤٨ حلقة منتجة في مختلف البرامج والمواضيع، وبالأخص الفئة العمرية الشابة التي تتراوح بين عمر ١٢ و٣٤ عام.

ويستهدف مجال البودكاست فئات متنوعة ومحددة من المستمعين، مما يجعله وسيلة إعلامية قوية، حيث يوفر البودكاست منصة أو مساحة لنشر قضايا العدالة الاجتماعية، ويعد أداة لتوثيق القصص التي تحدث مع الناس، بالإضافة لكونه من الممكن أن تكون وسيلة للوصول لصنّاع القرار وتشجيع المستمعين على حد سواء[٣]

وعلى صعيد العالم العربي، تزداد أهمية البودكاست تدريجيا، كما يزداد اهتمام صناع المحتوى والصحافيين بهذا النوع بشكل متسارع، إذ وصل عدد برامج البودكاست النشطة في العالم العربي إلى (٤١٣) برنامجا في الشهور الثلاثة الأخيرة وأكثر من 40 ألف حلقة بودكاست في العام ٢٠٢١ بحسب إحصاءات منصة البودكاست العربي[٤].

بينما يستخدم الشباب المصري البودكاست بديلا إعلاميا للقنوات الإعلامية التقليدية باعتبارها تقنية تتميز بسهولة الحصول على المعلومة وسرعة نشرها وقلة تكلفتها فهي خدمة مجانية مع إمكانية الاستماع إليها والقيام بأمور أخري في نفس الوقت بعكس القراءة التي تستحوذ على الانتباه الكلي، فضلا عن سهولة تحميلها في مشغل الوسائط والاستماع إليها في أي وقت وإيقافها؛ ليتم استكمالها وقت الحاجة، كما يمكن للمستخدم التقدم من النقطة التي لا تعجبه للنقطة التي تعجبه بسهولة.[٥]

مشكلة الدراسة:

بحسب آخر إحصائية نشرها موقع "Podcast insights"يظهر أن مجموع حلقات البودكاست تعدى حاجز ٣٤ مليون حلقة حول العالم، وهي نتاج لمليون ونصف المليون برنامج ثلثها لا يزال نشطاً، وعربياً فإن الإمارات تعد الثانية بعد السعودية بعدد مستمعي البودكاست، وذلك انسحب أيضاً على الإذاعات والمحطات الكبيرة التي بدأت بإنتاج بودكاست خاص بها، الأمر الذي يظهر مدى الأهمية التي بات يتمتع بها البودكاست العربي، منوهة بأن «البودكاست هو المستقبل الذي يجب أن يدخل في ثقافة البيت العربي، في ظل عصر السرعة وضيق الوقت الذي نعيشه حالياً[٦].

ومنذ ظهوره، وعلى مدى الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، ظل البودكاست تحت التشكيك والمراقبة والتجريب في أغلب دول العالم تقريبًا. لكن العام ٢٠١٩ جاء ليدخل بهذا الوسيط الجديد مرحلة النضج والصفقات الكبرى والاستثمارات الضخمة، من قبل أشهر الشركات الرقمية والتقنية والمؤسسات

الإعلامية. فهل نحن على عتبة مرحلة جديدة من مراحل البودكاست؟ ولماذا ينتشر في بعض الدول ويتأخر في جهات أخرى من العالم؟ ولماذا نحتاج إليه الآن؟ أكثر من أي وقت مضى.[٧]
وشهدت السنوات الأخيرة قفزات نوعية، زادت من مساحة «البودكاست العربي» على الشبكة، وهو ما تؤكده الإحصاءات التي تشير إلى تضاعف «عدد قنوات البودكاست في العالم من مليون قناة قبل شهر مارس ٢٠٢٠، إلى ما يفوق مليوني قناة في ٢٠٢١، مع إنتاج أكثر من ٤٧ مليون حلقة صوتية تم بثها»، وفقاً لإحصاءات عرضت خلال مؤتمر «البودكاست العربي» الذي أطلقته منصة بودلاينز في دبي خلال العام الماضي، وخلص إلى تخصيص ٧ يوليو من كل عام، يوماً عالمياً للبودكاست العربي.[٨]
وبهذا يحظى «البودكاست» عربياً باهتمام ملحوظ، حيث بدا شكلاً جديداً من السرد الرقمي، أسس له قاعدة جماهيرية، فاتحاً بذلك عليه عيون الشباب، الذين أطلوا عبر «البودكاست» بجملة أفكار نوعية، قادرة على مناقشة قضايا مجتمعية وثقافية واقتصادية مختلفة.

وبالتالي تكمن المشكلة البحثية في:

رصد واقع تبني طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست وأثره في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم، من خلال أداتي الاستبيان والمقابلة المقننة مع متخصصين في مجال التدوين الصوتي وخبراء من مؤسسي البودكاست في مصر والسعودية، حيث يهتم التطبيق بنشر الموضوعات المختلفة من خلال السرد القصصي، فنحاول تلمس دوره في رفع الوعي بقضايا المجتمع المصري والسعودي عبر العينة العشوائية البسيطة من طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية واستطلاع مستقبله من خلال المختصين.

أهمية الدراسة:

١) تأتي الدراسة استجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية العربية لدارسات وبحوث تتناول علاقة البودكاست أو التدوين الصوتي بالوعي المجتمعي للشباب العربي في مصر والسعودية وما يمكن أن تضيفه من رصيد علمي للرؤي النقدية في هذا المجال.

٢) تعد من أوائل الدراسات الوصفية في حدود اطلاع الباحثة – التي اهتمت بأراء طلاب وطالبات أقسام الإعلام في مصر والسعودية وتبنيهم لتطبيق البودكاست وأثره في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم حيث تمثل آرائهم أهمية بالغة لفهم وتفسير وتحليل هذه التقنية الحديثة.

٣) استطاع البودكاست أن يخلق لنفسه لغة جديدة بين الشباب العربي فمن خلال الاستماع يمكننا مشاركة أفكارنا مع الآخرين وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات الأجنبية حيث توصلت إلى أن البودكاست أو التدوين الصوتي عبر وسائل الإعلام أثر في تعلم اللغات وتنمية لغة الاستماع بين الشباب وهذا ما تنطلق منه الدراسة الحالية.

٤) تبرز أهمية الدراسة وفقا لأخر استطلاعات موقع البودكاست العربي أظهرت الأرقام أن ٨٢٪ من مستمعي البودكاست من فئة الشباب (١٨ الى ٣٤) ويتوافق ذلك مع عينة البحث، مما يؤكد على أن البودكاست بيئة خصبة لأجيال المستقبل، فالبودكاست وسيط قوي؛ ليس فقط لأنه يتمتع بالقدرة على ربط الحجج المعقدة في أجزاء قابلة للهضم من المعلومات للمستمع، ولكن أيضا لأنه يمكن أن يحول تلك الحجج إلى قصص ذات صلة.

٥) ترتبط أهمية الدراسة بطلاب وطالبات أقسام الإعلام وتطورات في صناعة الإعلام وفقا لتغييرات تكنولوجية عديدة ، وتحمل تحديات مستقبلية أمام الجمهور والقائمين بالاتصال على حد سواء حيث أشارت مجلة "Communicate Influence" المتخصصة في التسويق إلى أن أغلب المؤسسات الإخبارية أصبحت تلجأ إلى البودكاست، سواء كان ذلك من خلال تدشين بودكاست خاص بالمؤسسة أو

تنسيق محتوى وعرضه عبر منصة بودكاست، انطلاقًا من حقيقة أن الكثير من الأشخاص لا يميلون إلى القراءة كثيرًا على الإنترنت، وهو ما جعل البودكاست جزءًا أساسيًّا من الصحافة.

٦)وتبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية مستقبل تقنية البودكاست حيث تشير الإحصاءات أنه بنهاية عام ٢٠٢٥، سيكون هناك أكثر من ١٤٤ مليون مستمع للبودكاست شهريًا في الولايات المتحدة، وكذلك عالميا عدد مستمعي البودكاست وصل عام ٢٠٢١ إلى نحو ٣٨٤ مليون مستمع، ومتوقع أن يصل إلى ٤٢٤ مليون مستمع العام الحالي، ويتجاوز الـ ٥٠٠ مليون مستمع عام، وهذا يؤكد على ازدياد شعبية البودكاست في جميع أنحاء العالم.

٧)تختبر هذه الدراسة نموذج قبول التكنولوجيا، كنموذج متكامل مناسب يساعد في التعرف على مدى تقبل طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست ودوره في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم ويساعد ذلك في التنبؤ بالنية السلوكية للاعتماد على البودكاست مستقبلا.

أهداف الدراسة:

١)معرفة دوافع تعرض طلاب وطالبات أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست.

٢)الكشف عن الموضوعات التي يهتم الطلاب والطالبات بمتابعتها عبر التطبيق.

٣)تحديد أهم مقاطع البودكاست التي يحرص الطلاب والطالبات على متابعتها في مصر والسعودية.

٤)التعرف على العلاقة بين استخدام التطبيق ورفع مستوى وعي طلاب وطالبات أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم.

٥)التعرف على مدى سهولة استخدام تطبيق البودكاست لدى طلاب وطالبات أقسام الإعلام واتجاههم نحوه.

٦)التعرف على العلاقة بين الفائدة المتوقعة والنية السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست في العمل الإعلامي.

٧)تحديد العلاقة بين الاستفادة المدركة من تطبيق البودكاست المستخدمة بين طلاب وطالبات أقسام الإعلام والنوايا السلوكية المتوقعة من المبحوثين لاستخدامه مستقبلا.

٨)التعرف على رأى الخبراء والمختصين في استخدام طلبة الإعلام للتطبيق ومستقبل هذا التطبيق في ظل التنافس الإعلامي.

الإطار النظري

اعتمد الباحثون على مدار الأربعين عاما الماضية على عدة مداخل نظرية مثل: انتشار المستحدثات، نظرية السلوك المخطط، النظرية المعرفية الاجتماعية، نموذج قبول التكنولوجيا، النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، حيث كان قبول واستخدام أنظمة المعلومات وابتكارات تكنولوجيا المعلومات مصدر قلق كبير للباحثين والممارسين، وشكلت إسهامات المداخل النظرية السابقة في تراكم الجهد العلمي لتقديم تفسيرات مختلفة لقبول تكنولوجيا المعلومات واستخدامها بناءً على عوامل متعددة مثل سمات التكنولوجيا والعوامل السياقية الخاصة بالمجتمع .[٩]

وتستهدف تقنيات الوسائط الجديدة مثل: الشبكات الاجتماعية ومشاركة الفيديو المستخدمة اليوم بين الأفراد، ويبدو أنها تقدم قيمة نفعية وممتعة للمستخدمين على عكس تقنيات المعلومات الكلاسيكية، حيث تعتمد تقنيات الوسائط الجديدة على المحتوى الذي ينشئه المستخدم وتأخذ المستخدمين عمومًا خلال مراحل التجربة والاعتماد والاستخدام، كما توفر الأدبيات السابقة حول قبول التكنولوجيا فهمًا لكيفية تفاعل المستخدمين مع أنظمة المعلومات والعوامل الفردية والتكنولوجيا والبيئية التي تؤثر على التبني والاستخدام.[١٠]

واعتمدت الباحثة على نموذج قبول التكنولوجيا باعتباره مدخلا نظريا مناسبا لفهم تقبل الجمهور للتكنولوجيا ومنها تطبيق البودكاست ودوره في رفع وعي طلبة أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم، حيث

قدم Davis لأول مرة عام (١٩٨٩) نموذجا يعرف نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) بأنه نظرية نظم المعلومات التي تضع نماذج لكيفية قبول المستخدمين للتكنولوجيا واستخدامها الاستخدام الفعلي للنظام ويعد نقطة النهاية لكيف يستخدم الناس التكنولوجيا[١١].

ويعد نموذج قبول التقنية أو التكنولوجيا (Technology Acceptance Model) من أهم النماذج المفسرة للعوامل المؤثرة في تقبل التكنولوجيا واستخدامها، ويفترض النموذج أن قبول التكنولوجيا من الأفراد يتحدد بالاستفادة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة وأن هذين العاملين يتأثران بمجموعة من المتغيرات الخارجية، ويحاول النموذج تفسير تقبل استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال أربع مراحل متعاقبة هي:

١. العوامل الخارجية (تدريب المستخدم) تؤثر على تصوراته حول استخدام النظام .
٢. تصورات المستخدم تؤثر على مواقفه من النظام.
٣. مواقف المستخدم تؤثر على النوايا من استخدام النظام.
٤. نوايا المستخدم تحدد مستوى الاستخدام.[١٢]

ويشرح النموذج دوافع المستخدمين من خلال ثلاثة عوامل؛ الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والموقف تجاه الاستخدام. لذلك، لن يكون BI فقط الواردة في TAM ولكن أيضًا هناك معتقدان رئيسيان مثل الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام لهما تأثير كبير على موقف المستخدم.[١٣]

ويأتي تطوير TAM عبر ثلاث مراحل: التبني، التحقق، التوسع أو الامتداد، ففي مرحلة التبني يتم اختباره واعتماده من خلال عدد كبير من تطبيقات نظم المعلومات، وفي مرحلة التحقق لاحظ الباحثون أن TAM تستخدم قياسًا دقيقًا لسلوك قبول المستخدمين في التقنيات المختلفة، والمرحلة الثالثة وهي الامتداد والتوسع حيث هناك العديد من الأبحاث التي تقدم بعض المتغيرات والعلاقات الجديدة نتيجة للتبني.[١٤]

حيث تكمن أهمية (TAM)ٍ في عدد من النقاط لعل أولها قدرته على تفسير محددات السلوك المعرفية والوجدانية والعاطفية نحو استخدام الحاسب والتكنولوجيا بشكلُ كما يمكن لنموذج (TAM) تقديم التوضيح اللازم لمعرفة نقاط الضعف في نظام معين التي تجعل الفرد يرفضه وتحديدها، ويساعد هذا بالتأكيد في وضع خطط التحسين والإصلاح للارتقاء لمستوى ّتقبل الفرد.[١٥]

وأجرى Rad, M.S.; Nilasha, M.; Dahlan (2018)مراجعة شاملة لاتجاهات أبحاث تبني التكنولوجيا، وتوصل إلى أن نموذج قبول التكنولوجيا TAM هو الأنجح والسائد بين معظم النظريات الحالية، ويمكن تفسير تأثير تبنى هذا النموذج من خلال بساطته وصلاحيته من حيث المصطلحات من حيث الصفات النظرية والأساس التجريبي والتطبيق العام لقضايا تبني التكنولوجيا في مجالات متنوعة. كما يسمح بتقدير اعتماد تكنولوجيا المعلومات بناءً على مقاييس الاستخدام بموضوعية، ويسمح أيضًا بالتركيز على العوامل الاجتماعية والفردية.[١٦]

مدى استفادة الدراسة من نموذج تقبل التكنولوجيا

استعانت الدراسة الحالية بنموذج تقبل التكنولوجيا للتعرف على مدى تقبل طلاب وطالبات أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتقنية البودكاست وتفضيل الجمهور لها، من خلال عناصر النموذج الممثلة في (سهوله الاستخدام المدركة -النوايا السلوكية– الاستخدام الفعلي)، وتأثير متغير النوع والمتغيرات الخارجية (النوع، دولة الإقامة، درجة الاستخدام، نوع الجامعة) على عناصر نموذج تقبل التكنولوجيا، كما ربطت الدراسة بين تبني تقنية البودكاست ورفع وعي طلاب أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم.

الإطار المعرفي للدراسة:

نشأة البودكاست وتطوره:

يعد الاستماع واحدا من أهم المهارات اللغوية وجزءاً أساسياً في التواصل، فمن خلال الاستماع يمكننا مشاركة أفكارنا مع الآخرين، كما يعد الاستماع المهارة اللغوية الأكثر استخداما في الحياة اليومية.[١٧] فمنذ أربعينيات القرن الماضي ومع بداية ظهور الراديو، اكتشف صناعه أهمية استغلال السرد القصصي في البرامج الإذاعية لقدرتها على استثارة الخيال وشد الانتباه، وهكذا تمكن برنامج عن وصول كائنات فضائية غريبة إلى الأرض من إثارة الرعب وحبس الأنفاس في كامل تراب الولايات المتحدة، وبعد قرابة ٨٠ عاما، يعود البودكاست ليعتمد نفس الأسلوب المشوق للاستحواذ على الاهتمام.[١٨]

ومع تطوير أشكال جديدة للسرد الصوتي، أعطى البودكاست أكثر من نفس جديد للإذاعة، ففي بضع سنوات فقط، غيّر مفهومها، وفي نفس الوقت مكّنها من نسج علاقات وثيقة إلى حد كبير مع المستمعين. إن تجديد هذه العلاقة نتج عن عاملين اثنين: فمن جهة، أصبح المتلقّي يستمع إلى البودكاست بمفرده، غالبا باستعمال سماعات الرأس أو السماعات الفردية، وهو ما يسمح بمخاطبة المستمعين «بالهمس في آذانهم». ومن جهة أخرى، المستمع هو الذي يختار بنفسه المادّة الإعلامية وعلى عكس المذيع الذي يضطر إلى بذل كل الجهد ليُثني المستمع عن الانتقال إلى مادة أخرى، فإن منتج البودكاست مُتأكّد من أن المُتلقّي يرغب في الاستماع إليه، ممّا يسمح له بأن يكون هادئا وصادقا، كما يسمح لجمهوره بالتعاطف معه أكثر. إن اكتشاف بودكاست جديد أصبح لدى البعض شبيها بصداقة جديدة، وهو ما يُمثّل عددا هائلا من الأصدقاء بالنظر إلى الـ ٧٠٠,٠٠٠ بودكاست المتوفّرة في آيتونس التابعة للعملاق آبل، أكبر منصة في هذا القطاع[١٩].

وعلى مدى العقد الماضي، كان العلماء والصحفيون يكافحون من أجل تحديد المعنى الدقيق لكلمة بودكاست، حيث أصبح جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية، وعلى الرغم من ذلك ، لقد مر ما يقرب من ٢٠ عاما منذ أن صاغ هامرسلي (٢٠٠٤) المصطلح، السؤال، "ما هو البودكاست؟، يستمر في الظهور في عناوين حتى أحدث المنشورات في البودكاست دراسات (مثل Berry, 2022; ريم وآخرون، ٢٠٢٢).[٢٠]

حيث يقدم قاموس أكسفورد الأمريكي الجديد " The New American Oxford Dictionary (n.d.)"التعريف التالي للبودكاست بأنه "ملف صوتي رقمي للكلام والموسيقى والمواد الإذاعية وما إلى ذلك متاح على الإنترنت للتنزيل على جهاز كمبيوتر أو مشغل وسائط محمول ويمثل سلسلة من الملفات، يمكن للمشتركين استلامها تلقائيا، ويعرّف أيضا البودكاست بأنه وحدة اتصال: ملف صوتي، عادة بتنسيقMP3 ؛ خصائصه البارزة التسلسل والمشاركة ويعد أحد أسباب الغموض المفاهيمي المحيط بمصطلح البودكاست أنه غالبا ما يستخدم لوصف كل من الشيء الذي يتم نقله والأساس التقني الذي يسمح بإرساله.[٢١]

وقد مثّل البودكاست امتدادًا للراديو، فهو مساحة تمكن أي شخص لديه ميكروفون أن يجعل صوته مسموعًا، وخلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين أصبح البودكاست أكثر صقلًا واحترافيةً، ولكنه ظل يكافح لإحداث تأثير رئيسي كبير إلى أن جاء عام ٢٠١٤ الذي مثل نقطة تحول عندما أنتج بودكاست عن الجرائم يسمى "Serial " وأحدث ضجة كبيرة حيث قام ٥ ملايين شخص بالاستماع لحلقاته الـ ١٢، ليثبت إمكانات البودكاست في وقت سمحت فيه الهواتف الذكية للناس باستهلاك المحتوى في أي وقت وفي أي مكان، وعلى هذا أصبح البودكاست بديلاً للراديو عالي الجودة ومطلوبًا، حيث يمكن للأشخاص تخصيصه حسب أذواقهم وتفضيلاتهم[٢٢].

تاريخ البودكاست العربي

١- الموجة الأولى

بدأ البودكاست ينتشر عربيا في أواخر ٢٠٠٨ مع ظهور مجتمعات التدوين والألعاب ومن أشهر بودكاست تلك الحقبة بودكاست أطياف وسعودي جيمر وشبكةFT Weekly ، ولكن في ٢٠١١ أخذ البودكاست العربي المقعد الخلفي مع بزوغ نجم اليوتيوب واكتساح شبكات التواصل والثورات العربية. واستمر ضعف البودكاست العربي حتى ٢٠١٥ حينه شعر الكثير أن المحتوى العربي يفتقر الى العمق والتنوع وسياسات اليوتيوب العربي أدت إلى خروج العديد من صناع المحتوى من المنصة، وحان الوقت لوسيلة مستقلة ومفتوحة.

٢- الموجه الثانية:

انطلقت فيها العديد من برامج البودكاست التي غيرت قواعد اللعبة وأعادت تعريف المجال منها: بودكاست فنجان وساندوتش ورقي وغيرها .

واليوم يتوهج البودكاست العربي في كافة الاختصاصات والمجالات من الحوار والمجتمع الى التقنية حتى إدارة المرافق العامة وعالم الطيران/الملاحة، يسجل لدينا المئات من برامج البودكاست الجديدة ، وكل سنة نلاحظ البرامج الجديدة تتضاعف والأرقام تشير إلى شي واحد: المستقبل للبودكاست.[٢٣]

تطور صناعة البودكاست في مصر والسعودية:

أصبحت اليوم محطات المدونات الصوتية أو ما يعرف بالبودكاست شائعة بشكل متزايد في المنطقة العربية، رغم أنّها لا تزال تحظى بجمهور محدود إلّا أن برامج البودكاست التي يتم إنتاجها في المنطقة تُقدم لجمهور كبير من الشباب وتعد فرصة لطرح الأراء والمناقشات المفتوحة والتعلّم من الخبراء الشغوفين بمهنتهم أو أبحاثهم، كما أن برامج البودكاست غالبًا ما توّفر مساحة آمنة وشاملة للتعرّف على المعلومات الشيّقة أو الجديدة، ومنها تطوّر إعداد برامج البودكاست ليصبح مهنة للأشخاص المتمرسين والشغوفين في هذا المجال.[٢٤]

ووفقاً لآخر استطلاع أجرته مبادرة "بودكاست بالعربي" لدعم المحتوى الصوتي العربي في عام ٢٠١٩، والذي شمل ٦٦١ مشاركاً، تتراوح أعمار مستمعي البودكاست العرب بين ١٨ و٣٤ عاما، وبنسبة متساوية تقريبا بين الذكور (٥٠,٨%) والإناث (٤٩,٢%)، وكان الأغلبية من المتعلمين (حاملي شهادات البكالوريوس وما أعلى) بنسبة ٨٠%[٢٥]، كما أشارت الدراسة أن أغلب المستمعين يفضلوا الاستماع للمحتوى في أثناء القيادة أو استخدام المواصلات العامة، واللافت للنظر هو تصدر المملكة العربية السعودية في عدد مستخدمي البودكاست بنسبة ٥٦% و٥% فقط من مصر ،وعن تطور عدد برامج البودكاست في الوطن العربي ظهر تزايد الاهتمام به، حيث سجل الموقع برنامج بودكاست واحد عام ٢٠٠٦ مقابل ٤٢١ برنامجًا في٢٠٢٠ [٢٦]

بالنسبة لمصر أكدت **الأستاذة رشا الديب المستشارة والمدربة الدولية المستقلة في مجال البودكاست ومؤسسة بودكاست أصواتنا** أن صناعة البودكاست قفزت ٤٠% في السوق مؤخرًا عما قبل وعلى الرغم من اتجاه عدد كبير من الشباب إلى البودكاست في مصر.[٢٧]

توثيق تاريخي لمراحل تطور البودكاست في مصر [٢٨]

توثيق تاريخي لمراحل تطور البودكاست في المملكة العربية السعودية [٢٩،٣٠]

وفي صناعة البودكاست المهم المستمعين، حيث لا يزال عدد المستمعين في مصر ضئيل مقارنة بالدول العربية مثل السعودية والإمارات والأردن وهم الأعلى في الاستماع للبودكاست، حيث يقدر ب ٨٠٠ ألف مستمع في مصر وفي أحسن وأعلى التقديرات ١٠٠٠٠٠٠ مليون مستمع وهو رقم صغير بالمقارنة بتعداد الشعب المصري ولكن الصناعة آخذة في الازدهار[٣١].

وأوضحت دراسة شملت ألفي من سكان المملكة العربية السعودية البالغين أثناء فترات الإغلاق التي أعقبت تفشي جائحة كورونا حول العالم أن ٩٣% من المبحوثين قالوا إنهم "يثقون في البودكاست أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى"، كما أن الدراسة أوردت إحصائية تفيد بوجود أكثر من ٥ ملايين مستمع منتظم للبودكاست داخل المملكة، بحسب صحيفة "الاقتصادية" السعودية[٣٢].

وتقول الأستاذة رشا الديب **المستشارة والمدربة الدولية المستقلة في مجال البودكاست مؤسسة بودكاست أصواتنا** إن «البودكاست مزدهر فعلاً في دول الخليج؛ لكن الوضع مختلف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وتضيف أن «المملكة العربية السعودية رائدة في مجال البودكاست المتخصص في التكنولوجيا، كما يوجد كثير من منتجي البودكاست الذين يستطيعون تحقيق أرباح من المحتوى الصوتي في الإمارات ودول الخليج، بعكس الوضع في مصر ولبنان والأردن[٣٣]

الجهات المنتجة للبودكاست في مصر والسعودية:

ينقسم البودكاست من حيث نوع الجهة التي تنتجه إلى أربع فئات وهي:

١-استوديوهات بودكاست خاصة: وهي عبارة عن مؤسسات خاصة تأسست بهدف التكسب من تقديم خدمات إنتاج البودكاست للغير مثل: مايكس، صوت، ثمانية، السكة، قاف.

٢-شركات إعلامية قديمة: استثمرت بعض شركات الإعلام مواهبها في كتابة التقارير والإخراج الفني في تأسيس مشاريع بودكاست خاصة مثل: البي بي سي، وواشنطن بوست، والجزيرة، ونيويورك تايمز والوصال.

٣-صناع بودكاست مستقلون: مجموعة من الهواة في مجالات الكتابة والتسجيل والإخراج الفني اجتمعوا لدعم قضية تهمهم أو مجالات شغوفين فيها ولهم جمهورهم الذي يتابعهم ويهتم بأعمالهم.

٤-وكالات بودكاست توفر هياكل الدعم: استحوذت بعض استوديوهات البودكاست الخاصة على بعض برامج البودكاست التي ينتجها صناع البودكاست المستقلين ووفرت لهم الدعم المادي واللوجيستي اللازم لاستدامة إنتاجهم، كما ربطتهم بالشركات الراعية لدعم المحتوى الهادف الذي يقدمونه.[٣٤]

أهمية البودكاست لطلبة أقسام الإعلام في مصر والمملكة العربية السعودية:

لا يستخدم سرد القصص المعاصر للترفيه فحسب، بل يستخدم أيضا للتدريس وغرس القيم الثقافية في الفرد، حتى قبل تطوير اللغة المكتوبة، رواية القصص حيث:

١- تم استخدامه لتعليم وتعلم مفاهيم جديدة.

٢- تعتمد طرق تدريس سرد القصص الرقمية أيضا على نفس المناهج المتمحورة حول المتعلم حيث يمكن للطلاب تعلم قصص ذات مغزى وتفسيرها.

٣- اكتساب المعرفة بالخبرات الجديدة.

٤- تطبيق رواية القصص الرقمية.

٥- النص السردي والعناصر السمعية والبصرية للقصص الرقمية ممتعة للغاية لدرجة أنها تزيد الاحتفاظ بالمعلومات.

٦-يمكن للطلاب أيضا استخدام هذه المعلومات لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل، تغرس القيم الجيدة وتشجع الآخرين على التعاون في القضايا الاجتماعية. وهكذا.

٧- يتم الآن استخدام رواية القصص الرقمية بشكل شائع في لعب الأدوار، الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والتسويق.[٣٥]

٨- يعزز قدرة الأفراد في التعبير عن ذواتهم عبر تجاوز ما يسمى" نموذج الخبير "
٩- باتت المؤسسات الصحفية تستخدمه كوسيلة لزيادة وعي الأفراد عند مناقشة الأحداث.[٣٦]

البودكاست والوعي المجتمعي:

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي تؤدي دورًا رئيسًا في بناء الوعي، وصارت ركنًا أساسيًّا للتواصل اليومي واستقبال المعلومات بالنسبة لكثير من الأشخاص في العالم.[٣٧]

ويتميز البودكاست كما أشارت نتائج دراسة نشرتها المجلة البريطانية لتقنيات التعليم أن"البودكاست يشكِل أداة سهلة للتعلم عبر تحقيقه للمرونة الكافية ألن يكون وسيلة لجميع الأفراد، وإمكانية اتساع حجم الجمهور المستهدف واهتماماته خارج حدود السياسات التحريرية التقليدية.[٣٨]

ويعد البودكاست جهد فردي للمؤلف، على اعتبار أنه يتم تحقيقه خارج المؤسسة الإعلامية، هو شكل أكثر حرية للتعبير وغالبًا ما يحظى بشعبية كبيرة ، وبما أن تقنية البودكاست أرخص من البث الإذاعي أو التلفزيوني ،وأن هذا البث لا يحتاج إلى إذن من الهيئة التنظيمية، فإنه يتم تشغيله من قبل شركات أخرى، وليس فقط شركات الإعلام.[٣٩]

واستطاع البودكاست أن يشارك القصص، للترفيه والتثقيف وغرس القيم برواية القصص، ولقد مرت بمراحل مختلفة من التحول - من لوحات الكهوف إلى المنحوتات على لحاء الأشجار، إلى الأشكال اللفظية والمطبوعة، ومع ظهور التكنولوجيا، أصبح شكل جديد من سرد القصص شائعا الآن حيث يتم نقل القصص باستخدام الأدوات الرقمية، رواية القصص الرقمية هي مزيج من النص السردي والصوت (تعليق صوتي لراوي القصص أو موسيقى خلفية) أو الفيديو جنبا إلى جنب مع شكل الحكاية. حيث يسمح سرد القصص الرقمي للجمهور بالمشاركة بنشاط في القصص على منصات مختلفة، وإنشاء المحتوى الخاص بهم وتشكيل مجتمعات عبر الإنترنت بناء على القصص التي تهمهم، وهذه المجتمعات ليس لديها حواجز ثقافية أو لغوية أو عمرية ومن المعروف أنها تعالج القضايا الاجتماعية والموضوعات التي تعتبر من المحرمات وتثير الوعي.[٤٠]

واستطاع البودكاست رفع الوعي المجتمعي من خلال:

- **التعريف ببعض القضايا المجتمعية وتسليط الضوء عليها**، حيث يعرض بعض القضايا التي تتعلق بالفئات الاجتماعية والشرائح المختلفة في المجتمعات العربية مثل: النساء والأقليات والأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تخلق بعض العادات والتقاليد الخاطئة نظرة غير صحيحة لهذه الفئات، واستطاع البودكاست كمنصة تفاعلية تصحيح الصورة من خلال القصص والحوارات وتؤكد أحد الدراسات أن ٧٧% من مستخدمي البودكاست يفضلون القصص التي تروى من خلاله بينما يفضل ٢٣% البرامج الحوارية.[٤١]

حيث تسهل ملفات البودكاست على الأشخاص العثور على وقت للتفاعل مع موضوع ما، كما يمكن **التعمق في القضايا التي يهتم بها المستمع**، وجعل المستمعين يفهمون الفروق الدقيقة في القضية، ويوضح مايك ديفيس صانع البودكاست في Humans of Purpose، "بصفتنا جمهورا أكثر استنارة ومعرفة، يمكننا الانخراط بشكل أكبر في الحياة السياسية والمدنية للتأثير على التغيير التقدمي"، في الأساس، لا يمكنك الانخراط في النشاط إلا بعد فهم المشكلة التي تحاول حلها، يمكن أن تساعد البودكاست في ذلك، من خلال شرح تعقيدات المشكلة التي تهمك.[٤٢]

- غالبا ما يبدو الصوت أكثر إنسانية وارتباطا من النص المشكلة **في تعزيز التغيير الاجتماعي** حيث أنه يقدم بطريقة تخيف الجمهور فلو قدمت من خلال المحاضرات تجعل الناس ينامون، ويمكن أن تبدو الكتب وكأنها عبء طويل بالنسبة للكثيرين لكن البودكاست عادة ما يبدو أكثر إنسانية وقابلية للربط،

ولأنه من الأسهل نقل النغمة من خلال الصوت بدلا من النص، يمكنك جعلها ممتعة حقا للاستماع إليها أيضا.

- تعتقد Judithe Registre أن البودكاست مثاليا **لخلق "التعاطف**، وهو خطوة أساسية نحو التغيير الاجتماعي"، ولديه قدرة فريدة لعرض توصيل الموضوعات الصعبة التي لا يشعر الناس عادة بالراحة في الحديث عنها، كما خلق تأثير اجتماعي مع البودكاست، حيث يعد الأداة المثالية لمساعدتك على زيادة الوعي وإحداث تغيير اجتماعي حقيقي، يمكنهم إشراك الأشخاص لفترات طويلة من الوقت، حتى تتمكن من التعمق في الموضوعات.

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة البودكاست وتركزت في ثلاث مجالات: من الذي يستخدم البودكاست؟، ومضمون البودكاست، واستخدام البودكاست في المجالات المختلفة، وساعدت الدراسات السابقة في بلورة الدراسة بلورة دقيقة، وتطوير التساؤلات التي تقوم عليها هذه الدراسة بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات المنهج، والأسلوب البحثي المستخدم فيها، وفيما يلي نستعرضها وفقا للمشكلة البحثية والأدوات المنهجية والأطر النظرية والنتائج.**أولا المشكلات البحثية:**

ركزت دراسة (**A Roysto،Reginold ، ٢٠٢٣**)[٤٣] على البودكاست والسرد القصصي في المشهد الإعلامي الإفريقي وتظهر الروابط والفروق بين ما سمي بالمخطط الحواري للبودكاست التكنولوجي الأفريقي والأشكال "التقليدية" لرواية القصص السردية في الثقافات العامة الأفريقية، بالإضافة إلى الأشكال الناشئة للممارسات الرقمية المتنقلة مثل البودكاست التي تتحدى التمييز السهل بين المكتوب والشفوي ومحو الأمية، وركزت على البودكاست لريادة الأعمال للهواة والشركات الناشئة التي هيمنت على المشهد الإعلامي الأفريقي خلال بلوغ الوسط سن الرشد لحظة بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٨.

وحللت دراسة (**هاشم، عبد الرحمن أحمد ،٢٠٢٣**)[٤٤] برامج البودكاست المقدمة في المواقع الإخبارية العربية (المصري اليوم – العربية سكاي نيوز) للتعرف على مدى تأثيرها على الجمهور وتوضيح دلائلها وآليه تقديمها وعرضها، وكذلك التعرف على تفضيلات الجمهور لهذه المنصات الرقمية الجديدة والدوافع الحقيقية وراء استخدامه لها والتأثيرات المترتبة على ذلك.

وتمثلت مشكلة دراسة (**عبد اللطيف، مروي ،٢٠٢٣**)[٤٥] على التحقق من فاعلية برنامج قائم على البودكاست (التدوين الصوتي) في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي، وإكسابهن مفاهيم التربية الجنسية السليمة.

وأبرزت دراسة (محي الدين، إبراهيم صديق ،٢٠٢٣)[٤٦] التعريف بالبودكاست والتدوين الصوتي على الإنترنت، ثمَّ التعرُّف على استخدامات الجمهور السوداني للبودكاست ودواعي التعرض لمحتواه، وقياس تأثيراته والإشباعات المتحققة منه، ومن ثمَّ تحليل أنماط التعرض والعوامل المؤثرة فيه وكشف علاقتها بالإشباعات المتحققة.

واستهدفت دراسة (**Tzlil Sharon، ٢٠٢٣**)[٤٧] الكشف عن نشأة فكرة دراسات البودكاست وتتساءل عن مستقبلها بين المجالات الإعلامية الراسخة، من خلال قراءة دقيقة للتعريفات المختلفة المعطاة لمصطلح البودكاست في سنوات تكوينية من إضفاء الطابع المؤسسي الأكاديمي.

بينما هدفت دراسة (**شيباني، فهد ،٢٠٢٢**)[٤٨] إلى الكشف عن دوافع استخدام الجمهور السعودي لراديو الإنترنت (البودكاست) وقياس الإشباعات المتحققة منه؛ ومن ثمَّ دراسة تأثيراته والتعريف بأبرز العوامل المؤثرة في انتقاء المحتوى.

واستهدفت دراسة (**الشريف، حسين ٢٠٢٢**) [٤٩]على الموضوعات التي تدور حولها البودكاست في العالم العربي وشملت الدراسة تحليل محتوى ١٨ بودكاست في كل من مصر، الأردن، لبنان، ليبيا، تونس، اليمن، العراق، عمان، الجزائر، كما قام الباحث باستطلاع أراء القائمين على هذه المقاطع.
وكشفت دراسة (**السريتي، ديهوم ٢٠٢٢**) [٥٠]عن مدى مواكبة النخبة الإعلامية للتطور التكنولوجي واستخدامها لتطبيقات البودكاست.
وتتبعت دراسة (**بوزيد، فايزة ٢٠٢١**) [٥١] مضامين البودكاست التي تشهدها الساحة الثقافية والإعلامية الجزائرية والمضامين التي تحتويها ومدى تكريسها للأقطاب الثلاث في المجتمع :اللغة والهوية والمواطنة خاصة في ظل الإتاحة التي يمثلها الإعلام الجديد بوسائطه والتفاعل الكبير من قبل الجماهير في ظل غياب إنتاج إعلامي مرضي للجماهير الجزائرية.
حين اهتمت دراسة (**الغافرية، أميرة ٢٠٢١**) [٥٢] بالتعرف على محتوى مقاطع البودكاست في عمان والتحديات التي تواجهه وذلك بتحليل عينة قصدية ٢٨ حلقة من ٧ برامج بودكاست محلية منوعة بالإضافة إلى أداة المقابلة شبه المقننة مع مؤسسي البودكاست السبعة.
واهتمت دراسة (**الحمدي، عبد الله، ٢٠٢١**) [٥٣] بالتعرف على مفهوم المحتوى الإعلامي الجديد وأهم وسائله ودراسة أثره على اتجاهات المجتمع السعودي نحو مبادئ الوطنية من خلال دراسة ٦٠٠ مفردة.
بينما ركزت دراسة (**باتريشيا، أتيكا ٢٠٢٠**) [٥٤]على بيئة البث الصوتي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث انطلقت من التساؤل الذي يشير إلى الحالة التي يصبح فيها البث الصوتي في الولايات المتحدة جزءًا قابلا للتطبيق تجاريًا في المشهد الإعلامي، حيث تنطلق الدراسة في وصف ليس فقط مجموعة من ممارسات البث، ولكن أيضًا توصيف بيئة البث من الداخل، التي تسمح بتحليل كل من أساليب العمل والممارسات الاجتماعية وعلاقتها فيما بعد بالبعد التجاري للعملية.
واستطاعت دراسة (**اليعقوبي الراجحي ٢٠٢٠**) [٥٥]الاهتمام بتحليل تجربة بودكاست الجزيرة من حيث متطلبات العمل، بتحليل مضمون عشر حلقات لبودكاست " بعد أمس" اليومي، وهو أحد البرامج المقدمة عبر منصة بودكاست الجزيرة التي انطلقت عام 2019.
بينما كشفت **دراسة (عابد، وآخرون ٢٠١٧)** [٥٦]عن الدوافع والإشباعات المتحققة للطلبة الجامعيين في جامعتي قاصدي مرباح ورقلة من اليوتيوب من خلال برامج البودكاست ومعالجتها لمختلف القضايا الجزائرية.

ثانيا: الإجراءات المنهجية والأدوات:

انتمت معظم الدراسات السابقة لفئة **البحوث الوصفية التحليلية والتفسيرية**، واعتمدت معظم الدراسات على المنهج المسحي بشقه التحليلي، مثل دراسات(Tzlil Sharon، ٢٠٢٣)، (Reginold، A Roysto ٢٠٢٣)، (هاشم، عبد الرحمن أحمد ،٢٠٢٣)، (الشريف، حسين ٢٠٢٢)، (بوزيد، فايزة ٢٠٢١)، (الغافرية، أميرة ٢٠٢١)، (باتريشيا، أتيكا ٢٠٢٠)، (اليعقوبي الراجحي ٢٠٢٠). بينما اعتمدت دراسات أخرى على **المنهج المسحي بشقه الميداني** واستخدمت أداة الاستبانة وشملت دراسات (محي الدين، إبراهيم صديق ،٢٠٢٣)، (شيباني، فهد ،٢٠٢٢)، (السريتي، ديهوم ٢٠٢٢)، (الحمدي، عبد الله، ٢٠٢١)، وجمعت دراسة (اليعقوبي الراجحي ٢٠٢٠) ما بين الاستمارة الميدانية واستمارة المقابلة المتعمقة مع القائمين على إنتاج البودكاست ، في حين استخدمت دراسة (عبد اللطيف، مروي ،٢٠٢٣) المنهج شبه التجريبي .
تراوحت **أعداد العينات** في الجمهور ما بين (٤٠-٤٢٢) من عمر (١٨ عاما فيما فوق) وكانت عدد عينات الخبراء تتراوح ما بين ١٠ -160 خبير، وكانت معظم العينات عشوائية – عمدية – حصصية أو متاحة

ثالثا: الأطر النظرية المستخدمة:

خلت بعض الدراسات السابقة من إطار نظري للدراسة مثل دراسات (A Royston،Reginold ، ٢٠٢٣)،(Tzlil Sharon، ٢٠٢٣) و(الشريف، حسين ٢٠٢٢)، (السريتي، ديهوم ٢٠٢٢) ، (بوزيد، فايزة ٢٠٢١)، (الغافرية، أميرة ٢٠٢١) ، دراسة (الحمدي، عبد الله، ٢٠٢١)، ودراسة (باتريشيا، أتيكا ٢٠٢٠)) . أما دراسة (عبد اللطيف، مروي ،٢٠٢٣) فاستخدمت **إطار معرفي للبودكاست والتدوين الصوتي ودور البودكاست في حياة المكفوفات.**

في حين استخدمت دراسات (محي الدين، إبراهيم صديق ،٢٠٢٣) و (شيباني، فهد ،٢٠٢٢) **نظريتي الاستخدامات والإشباعات:Gratifications & Uses ، والاعتماد على وسائل الإعلام، من خلال مفهوم (الوظيفة والفروق الفردية)**الذي تؤكده هذه النظرية ويضفي صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعى وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبى حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

بينما استخدمت دراسة (هاشم، عبد الرحمن أحمد ،٢٠٢٣) نموذجي الاستخدام والتأثيرات، ونموذج تقبل التكنولوجيا.

وتميزت دراسة **(اليعقوبي الراجحي ٢٠٢٠) باستخدام** نظرية الحتمية التكنولوجية حيث تفترض النظرية التي أرساها مارشال ماكلوهان(McLuhan Marshall) وهارولد إنيس (Innis Harold في ستينيات القرن الماضي، سيطرة الوسيلة الاتصالية على آليات التفكير ،اعتمادا على التحول الذي تثيره تكنولوجيا الاتصال في التغيرات الاجتماعية والمعرفية في المجتمعات .ومن خلال العبارة الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة "باتت سمة الاتصال وآلياته رهنًا لسمة التكنولوجيا التي تهيمن عليه، ما يفرض تحديًّا على القيمة الوظيفية للمحتوى، الذي يرتهن لقوة الوسيلة السائدة وتأثيرات التكنولوجيا العميقة، مقارنة بتلك الاعتبارات والقيود التحريرية التي تفرضها المؤسسات الصحفية على نفسها.

رابعا: أهم نتائج الدراسات السابقة:

توصلت نتائج دراسة (**A Royston،Reginold ، ٢٠٢٣**) أن البودكاست التكنولوجي الأفريقي يروي قصة أكبر حول ما يحدث في القارة اليوم بدلا من أن تكون هذه الحلقات مجرد طرق لإطار منتج فردي خلق البودكاست أرشيفا للخطاب حول التكنولوجيا والمشاريع في أفريقيا في هذه اللحظة.

بينما أبرزت نتائج دراسة **(هاشم، عبد الرحمن أحمد ،٢٠٢٣)** اهتمام موقع المصري اليوم برامج البودكاست أقل من العربية سكاي نيوز ، بينما تساوت الموضوعات الثقافية والفنية بالنسبة لبرامج بودكاست المصري اليوم ، و تنوعت برامج البودكاست بموقع العربية سكاي نيوز على التوالي بين إخباري ،بيئي ، رياضي ،اجتماعي ،تجارب حياتية ، اقتصادي، تكنولوجي ، سياسي ثقافي ، فنى ، تعليمي وصحى ؛ ويرجع ذلك إلى اهتمام موقع العربية سكاي نيوز بالبودكاست كمنصة رقمية جديدة.

كما اشارت الدراسة الميدانية إلى **ارتفاع معدلات التعرض لتقنية** البودكاست لدي عينة الدراسة، وتفاوت الدوافع الطقوسية والنفعية لدي أفراد العينة في استخدام بودكاست المواقع الإخبارية.

في حين أكدت دراسة **(عبد اللطيف، مروي ،٢٠٢٣)** على فاعلية التجريبي البرنامج القائم على البودكاست المستخدم للتوعية والحماية من التحرش الجنسي، حيث حقق إكساب المراهقات الكفيفات مفاهيم التربية الجنسية السليمة عن طريق إرشادهن بمخاطر التحرش الجنسي، وما ينتج عنه من أضرار جسدية، سلوكية، ونفسية يستمر تأثيره عليهن إلى مدى زمني بعيد ، ونجحت المقاطع

والمؤثرات الصوتية، في تعريف المراهقات الكفيفات بالآثار المترتبة على التحرش الجنسي، وأهمها: فقدان الثقة بالنفس والآخرين، وانخفاض مستوى الأداء الدراسي والعملي، والقلق والعزلة والشك في المحيطين.

وأظهرت نتائج دراسة(**محي الدين، إبراهيم صديق ،٢٠٢٣**) أن أبرز **دوافع التعرض** هي متابعة الأحداث والتعليق والمشاركة في الموضوعات بالإضافة إلى متابعة الحلقات التعليمية والترفيه بأنواعه، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الإشباعات المتحققة لدى المستخدمين السودانيين من تعرضهم للبودكاست هي: أنه يساعدهم على الاندماج الاجتماعي في محيطهم وحرية التعبير عن الرأي، ويمكنهم من طرح قضاياهم على جمهوره، بالإضافة إلى إشباع حاجاتهم المعرفية وتلبية اهتماماتهم، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تعرض الجمهور السوداني للبودكاست؛ وبين الإشباعات المتحققة لديه، وترتبط هذه العلاقة بدوافع التعرض؛ إذ يزداد مستوى الاستخدام وفقا لدوافع التعرض وبالتالي تزداد الإشباعات المتحققة، كما أظهرت الدراسة تفوقا للبودكاست- كوسيط جديد- في الخطاب الوجداني للمتلقي من خلال مخاطبته بالمحتوى الرقمي عبر أجهزته الشخصية كالجوال والحاسب المحمول، بجانب ميزاته الرقمية وسماته الجاذبة مثل استخدام الفيديو والصورة المتحركة في تقديم المحتوى، بجانب الوضوح والنقاء الصوتي والمؤثرات السمع بصرية. ولاحظت الدراسة أنه رغم هذه الميزات، فهناك عوامل قد تؤثر في فاعلية البودكاست والتدوين الصوتي؛ وقدمت الدراسة بتوصياتها لمعالجة هذه الجوانب لتعزيز قوة البودكاست والتدوين الصوتي، بعد أن أثبتت أهميته الاتصالية في إشباع حاجات المستخدم السوداني وتلبية اهتماماته.

واستكشفت دراسة **(Tzlil Sharon، ٢٠٢٣)** في نتائجها **كيف نشأت فكرة دراسات البودكاست** ومستقبلها بين المجالات الإعلامية الراسخة. من خلال قراءة دقيقة للتعريفات المختلفة المعطاة لمصطلح البودكاست في سنوات تكوينية من إضفاء الطابع المؤسسي الأكاديمي، لأول مرة يقترح تصنيف التقاليد المركزية في دراسات البودكاست ونوقشت بشكل نقدي.

وأوضحت دراسة **(شيباني، فهد ،٢٠٢٢) دوافع التعرض للبودكاست** التي تمثلت في تتبُّع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشتراك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل تزجية أوقات الفراغ، العادة والاستخدام اليومي للإنترنت، ودافع الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل، وأن أغلب محتوى البودكاست يميل نحو الطابع الشخصي الذي يستهدف الوصول للمتلقي المفرد من خلال أجهزته الشخصية، وكشفت الدراسة أن الموضوعات التعليمية والاجتماعية احتلت المرتبة الأولى في ترتيب أولويات التعرُّض.

وتوصلت دراسة **(الشريف، حسين، ٢٠٢٢) التزام تلك المنصات بقضايا المجتمع العربي** مثل قضايا المرأة والشباب والدين والجندر وغيرها، وأظهرت الدراسة أن هناك ثلاثة نماذج اقتصادية تعمل عليها تلك المنصات وهي نموذج الهبات، نموذج الاشتراكات، نموذج الأعمال.

وأكدت دراسة **(السريتي، ديهوم، ٢٠٢٢)** أن **النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة** ولا سيما التي تعرض مضامين متنوعة حيث تلبي احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة.

وتوصلت دراسة **(بوزيد، فايزة، ٢٠٢١)** أن **البودكاست يعد صناعة ثقافية جماهيرية أسهمت في ترسيخ القيم المجتمعية من اللغة والهوية والمواطنة،** كما مكن البودكاست من فتح الفضاءات الحوارية بين مختلف المكونات الاجتماعية في الجزائر لمناقشة القضايا الوطنية والدفاع عنها.

وأبرزت نتائج دراسة **(الغافرية، أميرة، ٢٠٢١)** تصدر القضايا العامة ذات الطابع الاجتماعي حلقات البودكاست، وكانت أهم وظيفة قدمها البودكاست لجمهوره هي التعليم والتثقيف.

وخلصت الدراسة (**الحمدي، عبد الله، ٢٠٢١**) إلى وجود أثر إيجابي طردي للمحتوى الإعلامي الجديد واتجاهات المجتمع السعودي نحو مبادئ الوطنية بشكل متساو الذكور والإناث وبين الفئات العمرية والمؤهلات الدراسية، وثُبُتَت فروق بين استخدام وسائل الإعلام الجديد بالنسبة لعينة الدراسة، في الوقت الذي أدى فيه ظهور وسائل الإعلام الجديد في المجتمع السعودي إلى إحداث طفرة حضارية داخل المجتمع فيما يرتبط باتجاهات المواطنين السعوديين نحو مبادئ الوطنية.

بينت نتائج دراسة (**باتريشيا، أتيكا، ٢٠٢٠**) توسيع نطاق الإعلام ليشمل إدراج البث الصوتي بوصفه حقلاً من حقول الممارسة الإعلامية – تكييف المحتوى الخاص بالبث الصوتي ضمن نطاق الممارسة الصحفية.

ومن أهم نتائج دراسة (**اليعقوبي الراجحي ،٢٠٢٠**)أن المضمون الإعلامي للبودكاست ركز على إعادة تقديم المعرفة السياسية وفق الاتجاهاتً التحريرية لمؤسسة الجزيرة، اعتمادا على القالب المعلوماتي الحواري، حيث يولي الاهتمام بقضايا الدولً والشخصيات الفاعلة في أجندة الأخبار اليومية، معتمدّا على الخبراء والسياسيين والصحفيين الميدانيين، و اعتمد على المقاطع الإخبارية الصوتية مصدرا مساندا للمعلومات، ومن ناحية الجوانب الشكلية للبودكاست عزز التقنيات الصوتية، مثل المؤثرات الموسيقية، والتعبيرات المشوقة والجاذبة مثل الأمثال العربية والتعبيرات الساخرة واللهجة الشعبية المتداولة.

وبينت دراسة (**عابد، وآخرون، ٢٠١٧**) أن الهدف الأساسي لمتابعة الطلبة لهذه المقاطع هو للتسلية والمتعة، كما تسهم برامج البودكاست في تغيير أفكار الطلبة نحو قضايا مجتمعاتهم كما تقدم لهم الحلول وأفكار مختلفة

تعليق الباحثة على الدراسات السابقة:

- **أوجه التشابه مع الدراسة الحالية:**

١. اهتمت الدراسات السابقة بأهمية تطبيق البودكاست في العمل الصحفي، والإعلامي، والتعليمي، والتربوي، وأن نجاح هذه التقنية يعتمد على الدوافع النفعية والطقوسية لتي يحققها ومنها (التسلية والإمتاع – تشجيع الممارسات الصحفية الرقمية – غرس قيم الوطنية والانتماء – تغيير الأفكار حول واقع المجتمع – الدعم النفسي ضد العزلة الاجتماعية – تزجية أوقات الفراغ – اكتساب القدرة على التفكير والابتكار – التربية الجنسية من خلال مختصين) وتتشابه هذه النتائج مع نتائج الدراسة الحالية أن الترفيه والتسلية من أهم أسباب استماعهم لتطبيق البودكاست بنسبة بلغت ٦٩,٥%، ثم للحصول على المعلومات ورفع الوعي بقضايا مجتمعي بنسبة ٥٥,٣%، يليها في المرتبة الثالثة لسهولة الاستماع له في أي وقت بنسبة بلغت ٤٣,٤%،ثم للاستمتاع بالمحتوى الإعلامي المقدم بنسبة بلغت ٣٨,١%، ثم لاكتساب مهارة الخطابة وتعلم طرق الإلقاء وتطويرها بنسبة بلغت ٢٩,٥%، ثم يساعدني على تفعيل قدراتي الإعلامية بنسبة بلغت٢٠,٩%.

٢. أوضحت نتائج الدراسات السابقة تعدد المجالات التي تقدمها تقنية البودكاست لجمهورها لتشمل الجوانب التالية (الإعلامية - التعليمية– الإعلانات والتسويق الإلكتروني)، وتتفق هذه النتائج مع الجوانب الإعلامية التي نماها استخدام طلبة أقسام الإعلام للبودكاست وفقا لنتائج الدراسة.

٣. اتفقت جميع الدراسات السابقة على الفوائد الإيجابية للتطبيق من وجهة نظر مستخدميه في كونه مصدر هام للتعلم الذاتي – يؤهل مستخدمه ليكون إعلامياً خبيراً ينافس بقوة الإعلام التقليدي وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية حيث وضح الطلبة أنه من السهل تشغيل تقنية البودكاست والتعامل معها بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية، ساعدتني تقنية البودكاست من التحكم في أدواتي الإعلامية "الثقة".

- **أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية:**

١. اهتمت الدراسات السابقة بالشباب والنخبة والجمهور العام، لكن ما يميز الدراسة الحالية تركيزها على الشباب الجامعي في تخصص الإعلام لأنهم مستقبل العمل الإعلامي ويختلف تعاملهم مع التقنية بحسب دراستهم والربط بين استخدامهم لهذه التقنية والوعي المجتمعي.

٢. ربطت بعض الدراسات السابقة بين البودكاست والقضايا الوطنية ودعم المواطنة وتقديم المعرفة السياسية والأخبار الصحفية ومعرفة الموضوعات التعليمية وتعلم الخبرات) بينما تركز الدراسة الحالية على تبني تطبيق البودكاست ورفع الوعي بالقضايا الاجتماعية والنفسية التي انعكست في برامج البودكاست التي يقبل عليها طلبة أقسام الإعلام ويتصدرها بودكسات فنجان وكنبة السبت حيث يناقشون القضايا المنتشرة في المجتمعين المصري والسعودي مثل(الغربة – الخيانة وأثرها على المجتمع – كيف تنجح العلاقات الاجتماعية – الاستقرار النفسي – الأيتام في المجتمعات العربية – علاج الإدمان بين الشباب - تعريف الرجولة في المجتمعات العربية وغيرها من الموضوعات.

٣. خلت بعض الدراسات السابقة من إطار نظري للدراسة، وركزت دراسات أخرى على نظريات الاستخدامات والإشباعات:Uses& Gratifications ، والاعتماد على وسائل الإعلام، من خلال مفهوم (الوظيفة والفروق الفردية)، واستخدمت في بعض الدراسات نظرية الحتمية التكنولوجية وتختلف تلك الأطر عن الاطار النظري للدراسة الحالية حيث استعانت بنموذج تقبل التكنولوجيا للتعرف على مدى تقبل طلاب وطالبات أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتقنية البودكاست من خلال عناصر النموذج الممثلة في (سهوله الاستخدام المدركة -النوايا السلوكية– الاستخدام الفعلي)، وتأثير متغير النوع والمتغيرات الخارجية (النوع، دولة الإقامة، درجة الاستخدام، نوع الجامعة) على عناصر نموذج تقبل التكنولوجيا، كما ربطت الدراسة بين تبني تقنية البودكاست ورفع وعي طلاب أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم.

تساؤلات الدراسة

١) ما دوافع تعرض طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست؟
٢) ما أهم الموضوعات التي يهتم طلبة أقسام الإعلام بمتابعتها عبر التطبيق؟
٣) ما أهم مقاطع البودكاست التي يحرص طلبة أقسام الإعلام على متابعتها في مصر والسعودية؟
٤) هل تؤثر سهولة استخدام التطبيق على تبني الطلاب والطالبات له؟
٥) هل توجد علاقة بين كثافة استخدام البودكاست ودرجة الاستفادة المتوقعة من الاستخدام؟
٦) ما النوايا السلوكية التي تدفع طلبة أقسام الإعلام لتبني هذا التطبيق؟
٧) ما اتجاه طلبة أقسام الإعلام نحو استخدامهم الفعلي للتطبيق؟
٨) هل هناك علاقة بين استخدام التطبيق ورفع مستوى وعي طلبة أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم؟
٩) كيف علق الخبراء والمختصين على استخدام طلبة أقسام الإعلام للتطبيق ومستقبل هذا التطبيق في ظل التنافس الإعلامي؟

فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست من قبل طلبة أقسام الإعلام.

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست قبل الطلاب عينة الدراسة.

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاستفادة المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام تقنية البودكاست بين طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية.

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة إحصائيا بين النوايا السلوكية والاستخدام الفعلي لتطبيق البودكاست بين طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية.
الفرض الخامس: هناك علاقة دالة إحصائيا بين استخدام تقنية البودكاست ورفع وعي طلاب أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم.
الفرض السادس: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الموضوعات التي يتابعها طلاب أقسام الإعلام بتطبيق البودكاست ورفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الوصفية (Descriptive Study)تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية التفسيرية التي تهتم بتصوير خصائص ظاهرة معينة وتحليلها وتقويمها كميا وكيفياً، واستكشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة في دراسة واقع تبني طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست ودوره في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم، وذلك بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة من حيث خصائصها والعوامل المؤثرة فيها.

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي Survey Method الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، تعتمد الباحثة على أسلوب المسح بالعينة.

أداة جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداتي الاستبيان[٥٧] والمقابلة المقننة[٥٨] حيث طبق الاستبيان على عينة قوامها (302) مفردة من طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية، بالإضافة لأداة المقابلة المقننة مع (١٣) خبير من خبراء التدوين الصوتي في مصر والسعودية في مجال البودكاست؛ للتعرف على واقع هذا التطبيق وملامحه المستقبلية لطلبة الإعلام ودوره في رفع مستوى وعيهم بالقضايا المختلفة لمجتمعاتهم، ، وينقسم الاستبيان إلى عدة محاور ترتبط بأهداف الدراسة، حيث يتضمن كل محور منها مجموعة من الأسئلة بهدف التوصل إلى إجابات دقيقة بشأنها، وتم تطبيق الاستمارة وإجراء المقابلة المقننة في الفترة من ١-١٠- ٢٠٢٣ وحتي ٢٠-3-٢٠٢٤، وقد روعي في تصميم الاستمارة والمقابلة المقننة على الهدف المحدد للدراسة بوصفهما الأداتين المناسبتين .

وتكونت الاستمارة البحثية من عدة محاور:

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام تطبيق البودكاست.

المحور الثاني: دوافع استخدام التطبيق بين طلاب أقسام الإعلام.

المحور الثالث: القضايا الأكثر متابعة بين طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية.

المحور الرابع: أهم مقاطع البودكاست الأكثر متابعة بين طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

أ- **مجتمع الدراسة يتمثل في**: تمثل مجتمع الدراسة في الطلاب والطالبات من دارسي تخصص الإعلام في الجامعات المصرية والسعودية.

ب- **نوع عينة الدراسة:** عينة عشوائية بسيطة

حجم العينة وتوزيعها: عينة قوامها (302) مفردة من طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية، بالإضافة لأداة المقابلة المقننة مع (١٣) خبير من خبراء التدوين الصوتي في مصر والسعودية

إجراءات صدق وثبات أداة الاستقصاء:

١ .اختبارات الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق(Validity)

عرضت استمارة الاستبيان بشكلها الأول على مجموعة من الخبراء والمحكّمين* من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث العلمي في تخصصات (الإعلام – التدوين الصوتي) في مصر والسعودية، وقد استجابت الباحثة لاقتراحات المحكّمين* التي تفضلوا بها حول الاستبيان، وتمثّلت في مجموعة من الملاحظات أخذت الباحثة بها جميعا، وتمّ إجراء التعديلات المطلوبة، كما قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات المنهجية على النحو التالي:

– مراعاة صدق المحتوى (المضمون): للتأكد من احتواء أداة جمع البيانات على كافة المتغيرات وأبعاد المشكلة البحثية وتساؤلاتها وفروضها المختلفة، كما تضمنت صحيفة الاستقصاء بعض الأسئلة التأكيدية لاختبار مدى صدق المبحوث، وتم استبعاد عدد من الاستمارات التي ثبت عدم صدق المبحوثين بها.

-تم قياس مدى الاتساق الداخلي Internal Consistency للمقاييس عن طريق حساب العلاقات الارتباطية بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

-تم الاعتماد على معامل ألفا كرونابخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha لاختبار مدى ثبات المقاييس التي تضمنها الاستبيان

ب- اختبار الثبات(Reliability):

طبق اختبار الثبات باستخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ على الاستمارة كلها، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٩١٦.)، وهي قيمة معامل ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

منهجية قياس متغيرات الدراسة وحساب اتساق وثبات المقاييس:

تم استخدام معاملات إحصائية للتأكد من صلاحية المقاييس التي استخدمت في الدراسة من حيث الاتساق الداخلي والخارجي وشملت المقاييس التالية:

- مقياس إدراك المبحوثين لسهولة الاستخدام Perceived Ease of Use:

أعد المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس الدرجة التي يعتقد فيها المبحوثين أن استخدام تطبيق البودكاست سهل ولا يتطلب معاناة، حيث بلغ عدد العبارات ٩ عبارات وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٦ والحد الأعلى ٣٥ وبمتوسط حسابي ٢٣,٩٩ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٧٧٥.

---

* أسماء المحكمين:

1.أ.د أشرف جلال الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

2.أ.د عادل فهمي الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

3. أ.د عزة عبد العظيم الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون – كلية الإعلام – جامعة القاهرة

4. د. أحمد موسى معيدي أستاذ الإعلام والاتصال المساعد في قسم الإعلام في جامعة الملك سعود.

٥.د. فاطمة شعبان، الأستاذ المساعد بأكاديمية الشروق بالقاهرة ورئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بأكاديمية الشروق.

٦.د. نجلاء حمدان جادين، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة جازان.

– مقياس الاستفادة المدركة من استخدام المبحوثين لتطبيق البودكاست: Perceived Usefulness

تم صياغة عبارات المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس مدى الاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست وفقا لنظرية قبول التكنولوجيا حيث بلغ عدد العبارات ١٠ عبارات وبلغ الحد الأدنى للمقياس ٣١ والحد الأعلى ٥٥ وبمتوسط حسابي ٤٢,٦٠ وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ 0.867.

– مقياس النية السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست بين المبحوثينBehavioral intention :

أعد المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس مدى حرص طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لاستخدام البودكاست في المستقبل نظرا لأهميته حيث تركز النية السلوكية على التنبؤ بسلوك معين للفرد وتركز النية السلوكية على المعرفة الدقيقة وتجريب التكنولوجيا حيث بلغ عدد العبارات ٩ عبارات وبلغ الحد الأدنى للمقياس ٩ والحد الأعلى ٢٠ وبمتوسط حسابي ١٦,١٠وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٣٢

- مقياس الاستخدام الفعلي لتطبيق البودكاست بين المبحوثين:

صيغ هذا المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس الاستخدام الفعلي لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية حيث بلغ عدد العبارات ٦ عبارة وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٥ والحد الأعلى ٣٠ بمتوسط حسابي ٢٣,٧٦وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٨٢

- مقياس أثر تطبيق البودكاست على الوعي المجتمعي للمبحوثين:

صيغ هذا المقياس باستخدام أسلوب ليكرت الخماسي لقياس أثر تطبيق البودكاست على رفع الوعي المجتمعي لطلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية، حيث بلغ عدد العبارات ٨ عبارات وبلغ الحد الأدنى للمقياس ١٧ والحد الأعلى ٤٥ وبمتوسط حسابي ٣٤,٨٧وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ ٠,٨٢٢

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة وخصائصها:

جدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	53	17.5
	أنثى	249	82.5
الفئة العمرية	من ١٨ الى اقل من ٢٠	٥٦	18.5
	من ٢١ الى اقل من ٢٣	٢١٨	72.2
	من ٢٤ الى اقل من ٣٠	١٦	5.3
	من ٣٠لاقل من ٤٠	٣	1.0
	من ٤٠ لأقل من ٥٠	٩	3.0
نظام التشغيل المستخدم لتطبيق البودكاست	iOS	١٦٢	٥٣,٦
	Android	١٤٠	٤٦,٤
نوع الجامعة	حكومية	٢٨٧	٩٥,٠
	خاصة	٩	٣,٠
	أهلية	٦	٢,٠
بلد الإقامة	جمهورية مصر العربية	١٦٤	٥٤,٣
	المملكة العربية السعودية	١٣٨	٤٥,٧
الإجمالي		٣٠٢	

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة وذلك على حسب عدة مستويات:

- بلغ إجمالي حجم العينة التي طبقت عليها استمارة الاستبيان (٣٠٢) مفردة من:

- وبلغت نسبة مشاركة الإناث نسبة أعلى من الذكور بنسبة بلغت (82.5%) وربما يرجع ذلك إلى أن من طبقت عليهم الاستمارة في المملكة ومصر تجاوب الطالبات كان أكثر من الطلاب الذين بلغت

نسبتهم (١٧,٥%) ، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة بحثية لدراسة نفذها موقع سونديلز[٥٩] في المجتمع السعودي لعام ٢٠٢١ حيث أظهرت النتائج أن ٦١% من النساء المشاركات أعربن عن حبهن للبودكاست لإمكانياتهن الاستماع إليه وهن يقمن بالمهام المنزلية دون وجود أدنى صعوبة وربما لكون البودكاست من أهم السبل المفيدة للتعلم والتثقيف، وربما يرجع لمحتوى البودكاست الذي يوجه لقضايا المرأة العربية في مصر والسعودية .

- تصدرت الفئة العمرية من (من ٢١ الى اقل من ٢٣سنة) وبلغت نسبتهم ٧٢,٢% يليها الفئة العمرية من (من ١٨ الى اقل من ٢٠ سنة) بنسبة 18.5%، ثم الفئة العمرية من (من ٢٤ الى اقل من ٣٠سنة) بنسبة 5.3%، كما يظهر نسبة بسيطة من الفئة العمرية (من ٤٠ لأقل من ٥٠) بنسبة ٣%وربما يرجع ذلك ،لأن المستهدف من التطبيق الشباب أو ما يعرف بالجيل Z.
- كما أظهر الجدول أن غالبية الطلاب والطالبات لأقسام الإعلام ينتمون للجامعات الحكومية في مصر والسعودية بنسبة بلغت (٩٥%) وظهرت مجموعة من الجامعات المرموقة في مصر والسعودية مثل (جامعة القاهرة)، و (جامعة جازان)، ثم الجامعات الخاصة في مصر بنسبة (٣%) مثل (أكاديمية الشروق – جامعة MSA – الأهرام الكندية وغيرها)
- ويظهر الجدول أن نظام التشغيل المستخدم لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية يتصدرها نظام iOSبنسبة بلغت ٥٣,٦%، ثم Androidبنسبة بلغت ٤٦,٤%.
- كما يظهر الجدول بلد إقامة طلبة أقسام الإعلام حيث بلغت نسبة الطلاب والطالبات الذين ملأوا الاستمارة في مصر٥٤,٣%، بينما الذين ملأوا الاستمارة في المملكة العربية السعودية ٤٥,٧.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

واقع تبني: الاستخدام الفعلي للتطبيق من قبل الطلاب والطالبات ممن يحبون الحداثة والابتكار، ويستخدمونه في خدمة أهدافهم وتلبية احتياجاتهم الإعلامية ولهم حس المغامرة والتجريب.

طلبة أقسام الإعلام: هم الطلاب الشغوفين بالمجالات الإعلامية الملتحقين بكليات الإعلام والفنون وأقسامهما المميزة والمهمة في العصر الحالي، ويلعبون دوراً كبيراً في تشكيل الوعي العام ونقل الحقائق ويؤثرون بشكل كبير في شتى المجالات سواءً كان إعلاماً مرئياً أو مسموعاً أو إلكترونياً.

تعريف تطبيق البودكاست: تم اقتراح الكلمة في الأصل من قبل" Ben Hammersley " ويعرف بأنه ملف صوتي رقمي يتم إتاحته على الإنترنت لتنزيله على جهاز كمبيوتر أو جهاز جوال، وعادة ما يكون متاحا كسلسلة أو في نسق رقمي، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائيا بمجرد الاشتراك عبارة عن سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على عدد من الأجهزة) سواء المحمولة، مثل: مشغلات mp3 أو الهواتف المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر المكتبية (، ويتم توزيعها عبر الإنترنت عبر خدمة الاشتراك[٦٠]

رفع الوعي: عملية تهدف إلى زيادة وعي طلبة أقسام الإعلام من خلال إعلامهم وتثقيفهم حول قضية أو مشكلة بقصد التأثير على مواقفهم، وسلوكياتهم، ومعتقداتهم؛ لتحقيق غرض أو هدف معين.

قضايا مجتمعاتهم: هي القضايا المجتمعية وتمثل كل الأمور والقضايا التي تهتم بالمجتمع وتتصل بأفراده وتنعكس بشكل مباشر عليه إما سلبا أو إيجابا، وتعكس حالة شريحة كبيرة من أفراد المجتمع مثل قضايا القضايا الاجتماعية والتي تؤثر نفسيا على الشباب مثل " العنف الأسري، والبطالة، والتنمية، والتسول، والتسرب، وأطفال الشوارع" ، وغيرها الكثير من القضايا التي تهم المجتمع.

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة [٦١]

- قامت الباحثة بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بينات الدراسة الميدانية، لتأتي مرحلة جمع البيانات واستخراج النتائج وذلك باللجوء إلى المعاملات، والاختبارات، والمعالجات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة والجداول المزدوجة للمتغيرات ذات الإجابة الواحدة
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على القيمة العظمى للعبارة وحساب النسبة المئوية بقسمتها على ١٠٠.
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Of Ratio) أي تكون هذه العلاقة خطية أي يمكن تمثيلها بخط مستقيم يصف العلاقة في جانبين منها.
- معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستمارة والمقاييس.
- وتحليل التباين أحادي الاتجاه (أنوفا).
- والاختبار البعدي (أقل فرق معنوي) (LSD).
- اختبار ت للمجموعات المستقلة (Independent Samples T - Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval of Ratio).

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

١- معدل استخدام المبحوثين لتطبيق البودكاست يوميا:

جدول رقم (٢)

معدل استخدامك لتطبيق البودكاست		بلد الإقامة		المجموع
		مصر	السعودية	
أقل من ساعة	ك	١٠٦	٧٧	١٨٣
	%	%٦٤,٦	%٥٥,٨	%٦٠,٦
من ساعة ثلاث ساعات	ك	٥١	٥١	١٠٢
	%	%٣١,١	%٣٧,٠	%٣٣,٨
أكثر من ثلاث ساعات	ك	٧	١٠	١٧
	%	%٤,٣	%٧,٢	%٥,٦
المجموع	ك	١٦٤	١٣٨	٣٠٢
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول السابق (٢) تصدر نسبة الاستخدام لأقل من ساعة للبودكاست بنسبة ٦٠,٦% يليها الاستخدام من ساعة إلى ٣ ساعات بنسبة بلغت ٣٣,٨%، وفي الترتيب الثالث للاستخدام يأتي الاستخدام لأكثر من ٣ ساعات بنسبة بلغت٥,٦ %، وربما يرجع ذلك لقصر مدة الحلقات التي يقدمها البودكاست للشباب العربي ورتم حياته السريعة واختلافه عن المضامين الصوتية التقليدية التي تستغرق ساعات طويلة في الإذاعات التقليدية.

٢- درجة استخدام المبحوثين لتطبيق البودكاست في مصر والسعودية:

جدول رقم (٣)

درجة استخدام البودكاست		بلد الإقامة		المجموع
		مصر	السعودية	
استخدام بدرجة محدودة	ك	٨٣	٤٧	١٣٠
	%	%٥٠,٦	%٣٤,١	%٤٣,٠
استخدام بدرجة متوسطة	ك	٧١	٧٢	١٤٣
	%	%٤٣,٣	%٥٢,٢	%٤٧,٤
استخدام بدرجة عالية	ك	١٠	١٩	٢٩
	%	%٦,١	%١٣,٨	%٩,٦
المجموع	ك	١٦٤	١٣٨	٣٠٢
	%	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠	%١٠٠,٠

يظهر الجدول السابق تصدر درجة الاستخدام المتوسط لتطبيق البودكاست من وجهة نظر طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية في المركز الأول بنسبة ٤٧,٤%، ويليها الاستخدام المحدود بنسبة بلغت ٤٣,٠%وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة **(غزال عبد الرازق، ٢٠٢١)** أن العينة تتعرض وتتابع بنسبة ١٧,١١ % من المبحوثين مضامين البودكاست والتدوين المرئي- الصوتي من خلال الروابط والإحالات التي تتيحها مختلف الصفحات يتابعانها بشكل دائم ودوري في حين أن ٤,٧١ % يتعرضون إليها بالصدفة ولا يتابعونها بشكل مستمر.[٦٢]

٣- دوافع استخدام المبحوثين لتطبيق البودكاست:

جدول رقم (٤)

دوافع استخدام البودكاست		بلد الإقامة		جملة من سئلوا
		مصر	السعودية	
(١) الترفيه والتسلية.	ك	١١٩	٩١	٢١٠
	%	%٧٢,٦	%٦٥,٩	%٦٩,٥
(٢) لمشاركة قيمي وأفكاري	ك	٢٤	٣٩	٦٣
	%	%١٤,٦	%٢٨,٣	%٢٠,٩
(٣) لإشباع الرغبة في الشهرة.	ك	٣	٢	٥
	%	%١,٨	%١,٤	%١,٧
(٤) للاستمتاع بالمحتوى الإعلامي المقدم	ك	٥٦	٥٩	١١٥
	%	%٣٤,١	%٤٢,٨	%٣٨,١
(٥) للحصول على المعلومات ورفع الوعي بقضايا مجتمعي	ك	٩٨	٦٩	١٦٧
	%	%٥٩,٨	%٥٠,٠	%٥٥,٣
(٦) سهولة الاستماع له في أي وقت	ك	٦٥	٦٦	١٣١
	%	%٣٩,٦	%٤٧,٨	%٤٣,٤
(٧) يساعدني على تفعيل قدراتي الإعلامية	ك	٣٧	٣٦	٧٣
	%	%٢٢,٦	%٢٦,١	%٢٤,٢
(٨) منبر إعلامي تفاعلي لعرض ما أنتجه	ك	١٣	١١	٢٤
	%	%٧,٩	%٨,٠	%٧,٩
(٩) جرأة وتنوع القضايا المطروحة	ك	٢٧	٢٦	٥٣
	%	%١٦,٥	%١٨,٨	%١٧,٥
(١٠) للحصول على المستمعين بأقل تكلفة ممكنة	ك	١٣	٦	١٩
	%	%٧,٩	%٤,٣	%٦,٣
(١١) لاكتساب مهارة الخطابة وتعلم طرق الإلقاء وتطويرها	ك	٣٩	٥٠	٨٩
	%	%٢٣,٨	%٣٦,٢	%٢٩,٥
(١٢) سهولة التعامل مع التطبيق	ك	٢٧	٢٢	٤٩
	%	%١٦,٥	%١٥,٩	%١٦,٢
جملة من سئلو		١٦٤	١٣٨	٣٠٢

يتضح من الجدول السابق أن طلبة أقسام الإعلام يرون أن الترفيه والتسلية من أهم أسباب استماعهم لتطبيق البودكاست بنسبة بلغت ٦٩,٥%، ثم للحصول على المعلومات ورفع الوعي بقضايا مجتمعي بنسبة ٥٥,٣%، يليها في المرتبة الثالثة لسهولة الاستماع له في أي وقت بنسبة بلغت ٤٣,٤%،ثم للاستمتاع بالمحتوى الإعلامي المقدم بنسبة بلغت ٣٨,١%، ثم لاكتساب مهارة الخطابة وتعلم طرق الإلقاء وتطويرها بنسبة بلغت ٢٩,٥%، ثم يساعدني على تفعيل قدراتي الإعلامية بنسبة بلغت٢٠,٩% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الغافرية ، أميرة بنت سباع بن علي، ٢٠٢١)** حيث تربط الباحثة تساوى وظيفة التنشئة الاجتماعية مع وظيفة الترفيه بموضوعات عينة الدراسة وأن الجمهور العماني يستمع للبودكاست لتحسين بعض الجوانب الاجتماعية ويولي الجمهور اهتماما

بالأعمال الدرامية بهدف الترفيه والاستفادة من القضايا المطروحة .[٦٣]وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(العابد، السيد على٢٠١٧)** التي تؤكد أن الطلبة الجامعيين يتابعون البودكاست على اليوتيوب بدافع التسلية والمتعة وحب الاطلاع [٦٤] كما تتفق النتيجة مع آراء خبراء الإعلام والتدوين الصوتي [٦٥]الذين تم عمل مقابلات مقننة حيث اتفقوا على أن أهم أسباب استخدام التطبيق كما ذكرت الدكتورة **أماني رضا عبد المقصود الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة** أن من أهم الجوانب التي نجح فيها تطبيق البودكاست بين الشباب هو الترفيه وإعطاء المعلومات لاسيما في جوانب التنمية البشرية والجانب الاجتماعي والنفسي .

كما أكد المدون الصوتي السعودي وصاحب بودكاست قشة الأستاذ جاسر عبد الرحمن أن الترفيه والتسلية من أهم دوافع الشباب السعودي للاستماع للتطبيق، وفي الترتيب الثاني للحصول على المعلومات ورفع الوعي بقضايا مجتمعي بنسبة بلغت ٥٥,٣%، وفي الترتيب الثالث يأتي سهولة الاستماع له فى أى وقت بنسبة بلغت٤٣,٤%، وفي الترتيب الرابع يأتي للاستمتاع بالمحتوى الإعلامي المقدم بنسبة ٣٨,١%، وفي الترتيب الخامس يأتي لاكتساب مهارة الخطابة وتعلم طرق الإلقاء وتطويرها بنسبة ٢٩,٥%، ثم في الترتيب السادس يساعدني على تفعيل قدراتي الإعلامية بنسبة ٢٤,٢%، يليها لمشاركة قيمي وأفكاري بنسبة بلغت ٢٠,٩%.

٤- أهم الموضوعات التي يحرص المبحوثين على الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست:

جدول رقم (٥)

أهم الموضوعات		بلد الإقامة		جملة من سئلوا
		مصر	السعودية	
(١) القضايا النفسية	ك	١١٧	٨٧	٢٠٤
	%	%٧١,٣	%٦٣,٠	%٦٧,٥
(٢) الموضوعات الاقتصادية	ك	١٢	١٤	٢٦
	%	%٧,٣	%١٠,١	%٨,٦
(٣) القضايا الاجتماعية	ك	٨١	٦٨	١٤٩
	%	%٤٩,٤	%٤٩,٣	%٤٩,٣
(٤) اللقاءات والمقابلات	ك	٣٨	٥٠	٨٨
	%	%٢٣,٢	%٣٦,٢	%٢٩,١
(٥) الجرائم والحوادث	ك	٢٩	٤٠	٦٩
	%	%١٧,٧	%٢٩,٠	%٢٢,٨
(٦) الأزياء والموضة	ك	١٦	١٨	٣٤
	%	%٩,٨	%١٣,٠	%١١,٣
(٧) القضايا الدينية	ك	٣١	٢٠	٥١
	%	%١٨,٩	%١٤,٥	%١٦,٩
(٨) الموضوعات الفنية	ك	١٩	٢١	٤٠
	%	%١١,٦	%١٥,٢	%١٣,٢
(٩) الكتب والروايات	ك	٤١	٣٧	٧٨
	%	%٢٥,٠	%٢٦,٨	%٢٥,٨
(١٠) اللغات والترجمة	ك	١٩	١٥	٣٤
	%	%١١,٦	%١٠,٩	%١١,٣
(١١) الموضوعات الشخصية	ك	٢٧	٤٠	٦٧
	%	%١٦,٥	%٢٩,٠	%٢٢,٢
(١٢) موضوعات تتعلق بتطوير الذات	ك	٥٣	٦٠	١١٣
	%	%٣٢,٣	%٤٣,٥	%٣٧,٤
(١٣) الموضوعات الثقافية	ك	٣٠	٣٨	٦٨
	%	%١٨,٣	%٢٧,٥	%٢٢,٥
(١٤) رياضة	ك	١	٠	١
	%	%٠,٦	%٠,٠	%٠,٣
جملة من سئلو		١٦٤	١٣٨	٣٠٢

تبين بيانات الجدول السابق (٤) أن أهم الموضوعات التي يحرص طلاب أقسام الإعلام على الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست يتصدرها في الترتيب الأول **القضايا النفسية** بنسبة بلغت ٦٧,٥% وهذا يوضح دور البودكاست في مصر والسعودية في معالجة القضايا النفسية المختلفة حيث يستكشف البودكاست العديد من المواضيع المهمة ذلك العلاقات الشخصية، والصحة العقلية، والتوتر، والقلق، والاكتئاب، والثقة بالنفس، والتحقيق في الذات، والمشاكل المهنية وهذا يتفق مع ما ذكرته **الدكتورة فاطمة أحمد عضو هيئة التدريس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة والمشرف على مشروعات التخرج بشعبة الراديو** أن البودكاست النفسي يمكن أن يتصاعد إقباله من قِبل الأشخاص الذين يعانون من توتر نفسي وبحاجة لإرشادات ونصائح ، ثم القضايا الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٩,٤% مما يبين أهمية القضايا الاجتماعية التي يطرحها البودكاست في مصر والسعودية واختلافه مضمونه عن المضامين التقليدية للبرامج الإذاعية في الإذاعات التقليدية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرازق ،غزال ٢٠٢١) حيث أكد المبحوثين أن القضايا الاجتماعية التي تعرضوا إليها وطرحها البودكاسترز الجزائريون تمثلت بشكل كبير في "مشاكل الشباب وأخبار الجرائم، ثم مضامين ذات علاقة بالحياة اليومية خاصة منها مدونات المرأة والجمال[٦٦] وتتفق هذه النتيجة **مع ما صرح به المدون الصوتي السعودي وصاحب بودكاست قشة الأستاذ جاسر عبد الرحمن** أن البودكاست الاجتماعي سيتفوق مستقبلا على البودكاست الإخباري الذى أطلقته بعض القنوات الفضائية العربية والأجنبية لعدة أسباب منها: احتياج الشارع له ، والبودكاست الإخباري ليست من اهتمام الشباب السعودي في الوقت الحالي ، وللفجوة الشعورية في الشارع العربي وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته **الأستاذة ندى الوادي مؤسسة ومنتجة بودكاست "إضاءات أمريكية" التي تعمل في مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال والمشرفة على قناة الحرة في واشنطن** أعتقد أن البودكاست الاجتماعي والنفسي يتفوق على البودكاست الإخباري لأنه :

١) لا يزال يحتفظ بالميزة الرئيسة للبودكاست وهي القرب من المستمع.

٢) لماذا أستمع إلى بودكاست إخباري في حين أنني أشاهد الأخبار في كل مكان بالصورة والفيديو وبأكثر من شكل، في رأيي البودكاست الإخباري التقليدي لا يستفيد من تميز الأداة التي يستخدمها وليس أميناً عليها في مقابل أن البودكاست الاجتماعي والنفسي يفتح المجال أكثر لهذا القرب.

٣) بالنظر إلى وسائل الإعلام التقليدية فإن الأخبار موجودة وستكون موجودة دائماً، الموضوعات الاجتماعية والنفسية والقصص هي التي لا نجدها كثيراً، وهو في وجهة نظري السبب الذي سيؤدي إلى استمرار البودكاست في المستقبل.

كما تتفق مع ما ذكره **الأستاذ يحي صقر المحاضر للبودكاست ومدير شركة فلامنجو للإنتاج والحلول الرقمية ومؤسس مدرسة الإعلام الرقمي ،و مؤسس الورشة بودكاست** حيث ذكر سيادته أن طبيعة المحتوى، الجمهور المستهدف ، طرق الإلقاء ومنصات العرض هي من تحدد أي البودكاست يتفوق لدى الشباب العربي ،وفي تصوره أن البودكاست الاجتماعي والنفسي أكثر تفوق على البودكاست الإخباري لقدرتهم على جذب جمهور له ولاء للبرنامج حيث يأتي في الترتيب الرابع الموضوعات التي تتعلق بتطوير الذات بنسبة بلغت ٣٧,٤% حيث نجح البودكاست في مناقشة موضوعات كثيرة ومختلفة تتعلق بتطوير الذات للشباب العربي مثل: إدارة الوقت وصقل المهارات ،وتتفق هذه النتيجة مع **مقالة حديثة للكاتب أسامة طلعت بعنوان "أفضل بودكاست تطوير الذات العربية والعالمية ٢٠٢٤"**، حيث أكد أن جمهور البودكاست يعتمدون عليه لتعلم مهارات حياتية مفيدة مثل إدارة الوقت أو مهارات تفيدهم في تطوير مسيرتهم المهنية ويجعل هذا البودكاست من أفضل الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير الذات[٦٧]، ثم اللقاءات والمقابلات بنسبة بلغت ٢٩,١% ، يليها الكتب والروايات بنسبة ٢٥,٨%، يليهم القضايا الشخصية والثقافية بنفس النسبة وبلغت ٢٢,٢%.

٥- مقاطع البودكاست التي أثرت في رفع وعي المبحوثين بقضايا مجتمعاتهم:

جدول رقم (٦)

أهم مقاطع البودكاست		بلد الإقامة		جملة من سئلوا
		مصر	السعودية	
(١) بودكاست دروس	ك	٢٦	٩	٣٥
	%	%١٥,٩	%٦,٥	%١١,٦
(٢) بودكاست علمي جدا	ك	٢٠	٨	٢٨
	%	%١٢,٢	%٥,٨	%٩,٣
(٣) بودكاست حياة أكثر	ك	٢٦	٨	٣٤
	%	%١٥,٩	%٥,٨	%١١,٣
(٤) بودكاست أخضر	ك	١٦	٣	١٩
	%	%٩,٨	%٢,٢	%٦,٣
(٥) بودكاست خمسة بيزنس	ك	١٣	١	١٤
	%	%٧,٩	%٠,٧	%٤,٦
(٦) بودكاست كنبة السبت	ك	٢٤	٤٤	٦٨
	%	%١٤,٦	%٣١,٩	%٢٢,٥
(٧) بودكاست كاروهات	ك	١٤	١	١٥
	%	%٨,٥	%٠,٧	%٥,٠
(٩) بودكاست أباجورة	ك	١٨	١٣	٣١
	%	%١١,٠	%٩,٤	%١٠,٣
(١٠) بودكاست سوالف بيزنس	ك	٤	٣	٧
	%	%٢,٤	%٢,٢	%٢,٣
(١١) بودكاست تنفس	ك	١٣	٢٠	٣٣
	%	%٧,٩	%١٤,٥	%١٠,٩
(١٢) بودكاست افهم نفسك	ك	٣٣	١٢	٤٥
	%	%٢٠,١	%٨,٧	%١٤,٩
(١٣) بودكاست من زكاها	ك	٤	٣	٧
	%	%٢,٤	%٢,٢	%٢,٣
(١٤) بودكاست جرعة أمل	ك	١٣	١١	٢٤
	%	%٧,٩	%٨,٠	%٧,٩
(١٥) بودكاست عقل غير هادئ	ك	٩	٤	١٣
	%	%٥,٥	%٢,٩	%٤,٣
(١٦) بودكاست سكينة	ك	٦	٤	١٠
	%	%٣,٧	%٢,٩	%٣,٣
(١٧) بودكاست الزتونة	ك	١١	٣	١٤
	%	%٦,٧	%٢,٢	%٤,٦
(١٨) بودكاست أريكة	ك	١١	٢٧	٣٨
	%	%٦,٧	%١٩,٦	%١٢,٦
(١٩) بودكاست رواة	ك	٤	١	٥
	%	%٢,٤	%٠,٧	%١,٧
(٢٠) بودكاست أصواتنا	ك	١٦	٢	١٨
	%	%٩,٨	%١,٤	%٦,٠
(٢١) بودكاست لحظة	ك	٣	٣	٦
	%	%١,٨	%٢,٢	%٢,٠
(٢٣) بودكاست فنجان	ك	٦٥	٤٢	١٠٧
	%	%٣٩,٦	%٣٠,٤	%٣٥,٤
جملة من سئلو		١٦٤	١٣٨	٣٠٢

يظهر الجدول السابق (٦) أن أعلى نسبة استماع ومتابعة من طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية وفي **المرتبة الأولى** يأتي **بودكاست فنجان** بنسبة بلغت ٣٥,٤%حيث ذاع صيت عبد الرحمن أبو مالح بتقديم وإعداد «بودكاست فنجان»، ويعتبر من الأشخاص الناجحين في المجال، «يعتبر البودكاست عالمياً في بداياته على الرغم من الميزانيات الضخمة التي تخصص له، وكذلك في المنطقة العربية التي لم تصل إلى ذلك المستوى لكنها تسير بخطى سريعة وملحوظة في السنوات الأخيرة، فالدعم مطلوب، والوعي كذلك من الأشخاص الذين يفضلون النظر للشاشات بدلاً من الاستماع لمحتوى صوتي مفيد ومسلٍ يمكنهم إيقافه والاستماع إليه في أي وقت، كما أن ما يميز البودكاست هو القصة التي يسردها صانع المحتوى من خلال ضيوف مميزين، لديهم مساحة كبيرة للتعبير ومشاركة قصصهم وأحداث في حياتهم»[٦٨]، وتتفق هذه النتيجة مع **المقالة الأكاديمية للكاتبة نورا علام بموقع عين الإخبارية** حيث أشارت إلى أن من أهم برامج البودكاست المهتم بالصحة النفسية والاجتماعية للجمهور هو بودكاست فنجان حيث ذكرت أن بودكاست فنجان طرح العديد من الموضوعات الضرورية مع عبد الرحمن أبو مالح منها الموضوعات النفسية والاجتماعية [٦٩]وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته **دراسة (عبد الرازق ،غزال ٢٠٢١)** حيث أكدت الدراسة أن نسبة ١١ % من المبحوثين على أن مشاهدتهم لوصلات وحلقات البودكاست والتدوين الصوتي-المرئي زاد من وعيهم الاجتماعي وتمثلت مظاهر ذلك في ارتفاع إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو الوطن والمواطنة وكيفية تحسين علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم حيث يتيح بودكاست فنجان تنوع مضمونه بين القضايا النفسية والاجتماعية والدينية والتكنولوجية وقضايا المجتمع العربي والسعودي فقد تناول البودكاست حلقات متنوعة العناوين منها: (لماذا لا يتحد الخليج اقتصاديا ، متى أكون جاهزا للتربية ، كيف تعيش عمرا طويلا بصحة جيدة ، لماذا أصبح الطقس أكثر عنفا ،الإعلام الرياضي أكثر حدة وجنونا الدولة والحرية وكيف تفكك المجتمع ، كيف تصمم حياتك وتعيش راضيا ، العزلة والشهرة والحزن ، لماذا ارتبطت المصحات النفسية بالمجانين؟ ،الصحة النفسية في بيئة العمل ، كيف أصبحنا مدمني إنترنت وغيرها من الحلقات المتنوعة في مضمونها ويستمع لها المستمع العربي بشكل عام والسعودي بشكل خاص حيث يعد من أوائل مقاطع البودكاست في العالم العربي وبدأ أول حلقة له بتاريخ 11أبريل ٢٠١٥ [٧٠]، ثم في **المرتبة الثانية بودكاست كنبة السبت** بنسبة بلغت ٢٢,٥%وهو بودكاست بطابع اجتماعي، ونفسي، وفلسفي في أحيانٍ أخرى، لوجهة واحدة، وجهة الإثراء الممتع ومن عنوان حلقاته يحتل نسبة متابعة كبيرة بين طلبة أقسام الإعلام ومن أمثلة الحلقات التي يقدمها البودكاست بموقعه على الأبل بودكاست (الذكاء العاطفي ، تجاوز الفقد بعد الفقد ،إدمان ، البدايات المشرقة ،قيد التسويف وغيرها.....) ومن عوامل نجاح البرنامج تقديمه من الدكتورة النفسية أفنان الغامدي[٧١]، **في المرتبة الثالثة يأتي بودكاست افهم نفسك** بنسبة بلغت ١٤,٩%ويأتي هذا البودكاست بعنوان الصحة النفسية افهم نفسك مع المحلّلة النفسية أنا باسيل تتكلّم عن تصرّفات نقوم بها وتؤثّر على حياتنا، ونتعرّف على الحلول بطريقة مبسّطة في حلقات أسبوعية كما يظهر من تعريف البودكاست بموقعه على الأبل بودكاست وتتناول حلقاته مجموعة من الموضوعات النفسية والاجتماعية مثل (فن التلاعب بين الأهل والطفل ،أليات الدفاع عن الإنسان ، قوة الجاذبية وكيفية التحكم بها ، كيف يمكن التغلب من ألم الماضي وتحدياته ، فكرة الخوف مدمرة ، كيف نحول الخوف إلى أمل ،هدية عيد حب مميزة ، وغيرها ....من الحلقات [٧٢] ، ثم في **المرتبة الرابعة بودكاست أريكة** بنسبة بلغت ١٢,٦% وهو بودكاست حواري منوّع منوّع مع بيبي العبدالمحسن وطلال سام يناقش مواضيع مجتمعية ونفسية وكونية ومن حلقات البودكاست (الذكاء الاصطناعي ،قصص نصب واحتيال ،أهمية الصحة النفسية ،الرسوم المتحركة ورسومات الإنيمي، العلاقات السامة والشخصيات النرجسية ، وغيرها .....) وتم عرضه للمرّة الأولى في ٢٤-٩-٢٠٢٢ وبلغت المشاهدات 1,727,510، ثم في المرتبة الخامسة بودكاست دروس

بنسبة بلغت ١١,٦% وهو بودكاست مصري يركز على الجانب التعليمي بشكل مبسط لقواعد اللغة الإنجليزية نسب المشاهدة للفيديوهات مرتفعة فتصل إلى ٤ مليون مشاهدة للفيديو الواحد[٧٣] ، ثم حياة أكثر بنسبة ١١,٣%، يليهم بودكاست تنفس بنسبة بلغت ١٠,٩%، ثم أباجورة بنسبة بلغت ١٠,٣%.
وتتفق نتائج هذا الجدول **مع ما ذكرته الأستاذة ندى الوادي مؤسسة ومنتجة بودكاست "إضاءات أمريكية" والتي تعمل في مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال المشرفة على قناة الحرة في واشنطن**[٧٤]: بأن البودكاست في المجتمع السعودي يختلف عن البودكاست في المجتمع المصري حيث ذكرت أن البودكاست في السعودية محلي بامتياز، البودكاست في مصر يتخذ طابعاً عربياً ،وتعتقد أن إنتاج البودكاست في السعودية متقدم كثيراً على البودكاست في مصر، الاستماع للبودكاست السعودي خارج محيطه ملحوظ للغاية في مقابل استماع محدود للبودكاست المصري في السعودية مثلاً، كما تعتقد أن البودكاست في السعودية أنجح في التسويق واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وصنع نوع من "البراند" للمنتج السعودي.

٥- اتجاهات المبحوثين نحو سهولة استخدام تطبيق البودكاست:

٦- جدول رقم (٧)

العبارات	موافق إشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق إشدة		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
(١) استطيع حل المشكلات التي تواجهني عند استخدام تقنية البودكاست	٥٠	٩١٩,٢%	١٤٨	٩٤٦,٠%	٤٢	٩٣٠,٥%	١١	٩٣,٢%	١	٩٠,٣%	٣,٧٨	٠,٧٧	٩٧٥,٦%
(٢) تتوافق تقنية البودكاست مع التكاليف العملية التي أنفقها في مراحل	٧٣	٩٢٤,٢%	١٤٢	٩٤٧,٠%	٨٢	٩٢٧,٢%	٤	٩١,٣%	١	٩٠,٣%	٣,٤٣	٠,٧٧	٩٧٨,٧%
(٣) من السهل تشغيل تقنية البودكاست والتعامل معها	١٠١	٩٣٣,٤%	١٥٠	٩٤٩,٧%	٤٢	٩١٣,٨%	٨	٩٢,٦%	١	٩٠,٣%	٤,١٣	٠,٧٧	٩٨٢,٦%
(٤) ارتكب اخطاء كثيرة عند تعاملي مع تقنية البودكاست	٣٢	٩١٠,٦%	٧٨	٩٢٥,٨%	٧٤	٩٢٤,٥%	٧٧	٩٢٥,٥%	٤١	٩١٣,٦%	٢,٤٤	١,٢٢	٩٥٨,٨%
(٥) من السهل التحكم في ادوات تقنية البودكاست	٧١	٩٢٣,٥%	١٢٧	٩٤٢,١%	٩٧	٩٢٢,٢%	٢٧	٩٨,٨%	١٠	٩٣,٣%	٣,٧٤	١,٠٢	٩٧٤,٧%
(٦) من الصعب الحصول على المعلومات من تقنية البودكاست.	٣٥	٩١١,٦%	٥٣	٩١٧,٥%	٧٦	٩٢٥,٢%	٨٤	٩٢٧,٨%	٥٤	٩١٧,٨%	٢,٧٧	١,٢٦	٩٥٥,٤%
(٧) من الصعب تعلم تقنية استخدام تقنية البودكاست	٣٥	٩١١,٦%	٥٣	٩١٧,٥%	٩٤	٩٢١,٢%	٨٥	٩٢٨,١%	٩٥	٩٢١,٥%	٢,٧٠	١,٣٠	٩٥٣,٨%
(٨) احتاج للمزيد من التدريب لاستخدام تقنية البودكاست باحترافية	٥٦	٩١٨,٥%	١٠٠	٩٣٣,١%	٦٠	٩٢٦,٨%	٣٠	٩٩,٩%	٢٩	٩٨,٦%	٣,٤٣	١,١٦	٩٦٨,٦%
٧- (٩) سهلت تقنية البودكاست من تحسين مهاراتي الإعلامية	٤٢	٩٣٠,٥%	١٣٧	٩٤٥,٤%	٩٩	٩٢١,٦%	٩	٩٢,٠%	١	٩٠,٣%	٤,٠٤	٠,٨٠	٩٨٠,٧%

يبين الجدول السابق (7) أن سهولة استخدام تطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية يأتي في الترتيب الأول أنه (من السهل تشغيل تقنية البودكاست والتعامل معها بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية) بوزن نسبي ٨٢,٦% وبمتوسط حسابي ٤,١٣، ويأتي في المرتبة الثانية (أنه سهلت تقنية البودكاست من تحسين مهاراتي الإعلامية) بوزن نسبي ٨٠,٧% وبمتوسط حسابي بلغ٤,٠٤، وفي الترتيب الثالث (تتوافق تقنية البودكاست مع التكاليف العملية التي

أنفذها في دراستي) بوزن نسبي ٧٨,٧% وبمتوسط حسابي ٣,٩٣، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (من السهل التحكم فى أدوات تقنية البودكاست) بوزن نسبي ٧٥,٦% ومتوسط حسابي ٣,٧٨، في الترتيب الخامس (من السهل التحكم فى أدوات تقنية البودكاست) بوزن نسبي ٧٤,٧% ومتوسط حسابي ٣,٧٤، وفي الترتيب السادس (أحتاج للمزيد من التدريب لاستخدام تقنية البودكاست باحترافية) بوزن نسبي ٦٨,٦% ومتوسط حسابي ٣,٤٣، وفي الترتيب السابع (أرتكب أخطاء كثيرة عند تعاملي مع تقنية البودكاست) بوزن نسبي ٥٨,٩% ومتوسط حسابي ٢,٩٤، وفي الترتيب الثامن (من الصعب الحصول على المعلومات من تقنية البودكاست)بوزن نسبي ٥٥,٤% ومتوسط حسابي ٢,٧٧، وفي الترتيب التاسع (من الصعب تعلم كيفية استخدام تقنية البودكاست) بوزن نسبي٥٣,٩% ومتوسط حسابي ٢,٧٠.

وتتفق هذه النتائج مع ما أدلت به نتائج الاستمارة المقننة مع الخبراء في التدوين الصوتي والإعلاميين في مصر والسعودية نحو سهولة استخدام التطبيق بين طلبة أقسام الإعلام، حيث **ذكرت الأستاذة زينب الأمير عضو هيئة التدريس بجامعة جازان والمدربة في مجال البودكاست** أن سهولة استخدام تطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية تكمن في أنه لا يحتاج البودكاست إلى مهارة للاستماع له، فهو متاح على تطبيقات متنوعة على مختلف الاجهزة، بالإضافة لكونه مجاني في الغالب، وتؤكد على نفس الفكرة **الدكتورة رحاب سلامة المحاضر بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية** أن سهولة استخدام تطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية يعود لكون البودكاست بسيط بالنسبة لطلبة أقسام الإعلام و جزء من تخصصهم وكذلك لتدريبهم على كيفية عملة ولسهولة تنفيذه بوصفه يصلح مشروعاً طلابياً، وتتفق النتيجة مع دراسة (Nataatmadja and L. E. Dyson، ٢٠٠٨) بشكل عام، كانت تعليقات الطلاب الذين استخدموا البودكاست مشجعة للغاية على سبيل المثال، علق أحد الطلاب قائلاً: "نعم، المزيد والمزيد، إنها مفيدة جدًا. أنا من الأشخاص الذين يحصلون على فكرة القراءات بسهولة". وتضمنت التعليقات الأخرى "لقد كانت مفيدة للغاية وأتمنى أن تنشر جميع المحاضرات بهذا الشكل، لأن هذه كانت الطريقة الرئيسية التي كنت أدرس بها"، "نعم، قبل المحاضرة الأولى، قمت بنسخ جميع المحاضرات في مشغل MP4 الخاص بي". "،" نعم، إنه مفيد. يمكنك نقل الملف إلى MP3/MP4 ويمكنك الاستمتاع به دائمًا.[٧٥]

٧- اتجاهات المبحوثين نحو الاستفادة المدركة من استخدام تطبيق البودكاست:

جدول رقم (٨)

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		متوسط	الانحراف معياري	وزنة نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
(١) تقنية البودكاست مفيدة بالنسبة لي كطلاب إعلام.	103	34.1%	167	55.3%	32	10.6%	0	0.0%	0	0.0%	٤,٢٤	٠,٦٣	٨٤,٧%
(2)تساعدني تقنية البودكاست في حل الواجبات والتكليفات العملية المطلوبة مني بالمقررات الدراسية.	64	21.2%	100	33.1%	104	34.4%	26	8.6%	8	2.6%	٣,٦٢	١,٠٠	٧٢,٣%
(3)تساعدني تقنية البودكاست على التعلم الذاتي	85	28.1%	146	48.3%	69	22.8%	1	0.3%	1	0.3%	٤,٠٤	٠,٧٤	٨٠,٧%
(4) تساعد تقنية البودكاست في سهولة فهمي للقضايا المختلفة	98	32.5%	139	46.0%	60	19.9%	5	1.7%	0	0.0%	٤,٠٩	٠,٧٦	٨١,٩%
(5)تحسن تقنية البودكاست من أدائي التعليمي	69	22.8%	137	45.4%	90	29.8%	4	1.3%	2	0.7%	٣,٨٨	٠,٧٩	٧٧,٧%
(6) تمكنني تقنية البودكاست من الحصول على المعلومات بشكل يناسبني	92	30.5%	147	48.7%	63	20.9%	0	0.0%	0	0.0%	٤,١٠	٠,٧١	٨١,٩%
(7)استفيد من تقنية البودكاست في توفير الوقت والجهد لانجاز واجباتي العملية	67	22.2%	130	43.0%	89	29.5%	15	5.0%	1	0.3%	٣,٨٢	٠,٨٥	٧٦,٤%
(8)ساعدتني تقنية البودكاست من التحكم في أدواتي الإعلامية "الثقة"	70	23.2%	127	42.1%	85	28.1%	17	5.6%	3	1.0%	٣,٨١	٠,٨٩	٧٦,٢%
(9)التعامل مع تقنية البودكاست يحتاج المزيد من المهارات العملية	62	20.5%	101	33.4%	92	30.5%	35	11.6%	12	4.0%	٣,٥٥	١,٠٦	٧١,٠%

للقضايا المختلفة)، (تمكنني تقنية البودكاست من الحصول على المعلومات بشكل يناسبني) بنفس الوزن النسبي ٨١,٩% ومتوسط حسابي٤,١٠، وفي الترتيب الثالث (تساعدني تقنية البودكاست على التعلم الذاتي) بوزن نسبي ٨٠,٧% ومتوسط حسابي ٤,٠٤، وفي الترتيب الرابع (تحسن تقنية البودكاست من أدائي التعليمي) بوزن نسبي ٧٧,٧% ومتوسط حسابي ٣,٨٨، وفي الترتيب الخامس (أستفيد من تقنية البودكاست فى توفير الوقت والجهد لإنجاز واجباتي العملية) بوزن نسبي ٧٦,٤% ومتوسط حسابي ٠,٨٥، وفي الترتيب السادس (ساعدتني تقنية البودكاست من التحكم فى أدواتي الإعلامية "الثقة") بوزن نسبي ٧٦,٢% ومتوسط حسابي ٣,٨١، وفي الترتيب السابع جاء (تساعدني تقنية البودكاست في حل الواجبات والتكليفات العملية المطلوبة مني بالمقررات الدراسية) بوزن نسبي ٧٢,٣% ومتوسط حسابي ٣,٦٢،وفي الترتيب الثامن (التعامل مع تقنية البودكاست يحتاج المزيد من المهارات العقلية) بوزن نسبي ٧١%، ومتوسط حسابي ٣,٥٥.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكرته الأستاذة ندى الوادي مؤسسة ومنتجة بودكاست "إضاءات أمريكية" و تعمل في مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال المشرفة على قناة الحرة في واشنطن أن الاستفادة المدركة من التطبيق لطلبة أقسام الإعلام تتمثل في أن البودكاست وسيلة إعلامية أثبتت نجاحها وانتشارها بين غالبية الفئات وخصوصاً الشباب، وبالتالي من المتوقع أن يكون طلبة أقسام الإعلام شريحة مستهدفة سواء للاستماع للبودكاست أو لإنتاجه، كما ذكرت هناك أمران سهلوا استخدامه بين طلبة أقسام الإعلام هما١) التكلفة ، إنتاج البودكاست منخفض التكاليف بالمقارنة مع إنتاج محتويات إعلامية أخرى، يمكن إنتاج بودكاست متميز بميزانية منخفضة جداً.. هذا الأمر يتناسب مع الظروف الاقتصادية للطلبة.

٢) الصوت مقابل الصورة ..البودكاست وهو منتج صوتي يسهل من عمل صانع المحتوى بالمقارنة مع الصورة أو الفيديو، فهناك تفاصيل مرتبطة بإنتاج الفيديو لا يحتاج منتج البودكاست أن يفكر بها.. هذا لا يعني بأن إنتاج البودكاست لا يحتاج إلى تقنيات وترتيبات معينة، لكنه يعني أنه على الأقل خفف من عبء الصورة في الإنتاج في مقابل تحقيقه لتأثير كبير،ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه **الأستاذة نهى لملموم الصحفية والمدربة بالاتحاد الدولي للصحفيين ومنتجة بودكاست أحمر داكن**[٧٦] الاستفادة المدركة من التطبيق لطلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية تظهر لكونه جزء من منهج الإعلام حالياً فطلبة قسم الإذاعة والتليفزيون بجامعة القاهرة من جهة هم يسمعون بغرض التعلم وحتى يتمكنوا من تحصيل المادة العلمية بشكل استماع للبودكاست في السوق ومن جهة أخرى فهم جزء من جمهور الشباب الذي يجذبه البودكاست موضوعاته الشيقة كما أشارت **الأستاذة دلال حكمي الإخصائية الإعلامية بجمعية رعاية مرضى الدم" شريان" بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية والمهتمة بالتدوين الصوتي** أن الاستفادة المدركة من التطبيق لطلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية هي عامل مهم يحدد استخدام الطلاب وهناك دليلين يمكننا أن ننظر إليهما لتوضيح هذه النقطة الدليل الأول: هو زيادة عدد البرامج والمنصات التي تقدم البودكاست بطريقة سهلة ومبسطة، مع توفر برامج سهلة الاستخدام وواجهات مبسطة تحتاج إلى خطوات قليلة لاستهلاك المحتوى الصوتي، حيث يمكن للطلاب البدء في بث البودكاست الخاص بهم بسرعة وسهولة حتى بدون خلفية تقنية كبيرة، الدليل الثاني :هو زيادة انتشار الهواتف الذكية ووفرة تطبيقات البودكاست على هذه الأجهزة ،ونظرًا لحشد الهواتف الذكية في المجتمعات الطلابية في مصر والسعودية، فإن استخدام تطبيقات البودكاست أصبح أمرا شائعا وسهلا للعديد من الطلاب، هذا يؤدي إلى زيادة الوصول إلى المحتوى الصوتي وتشجيع الطلاب على البدء في إنتاج المحتوى الخاص بهم .بشكل عام، يمكن القول إن السهولة في استخدام تقنية البودكاست تلعب دورًا كبيرًا في جذب الطلاب وتشجيعهم على استخدامها وإنتاج المحتوى المناسب لهم.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(السريتى، معز على ٢٠٢٢)** حول استفادة المبحوثين من تطبيقات البودكاست كونها تلبي رغباتهم وعالجت الموضوعات التي يفضلونها بشكل يزيد من معارفهم وثقافتهم وذلك
باستخدام أساليب الجذب المتعارف عليها في المواد الصوتية من اختيار الصوت والموسيقى المناسبتين لكل مادة[٧٧]،وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **الأستاذ يحي صقر المحاضر للبودكاست ومدير شركة فلامنجو للإنتاج والحلول الرقمية ومؤسس مدرسة الإعلام الرقمي ومؤسس الورشة بودكاست** تقديم قدر مناسب من المعلومات والموضوعات في وقت يتناسب مع قدرة المستمع، وفتح مساحة للإبداع كبيرة لعدم وجود قيود عليه، وفتح الباب للتعبير عن حياة كل جيل بدون الالتزام بقواعد صارمة للإلقاء.

٨- النوايا السلوكية للمبحوثين لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا:

جدول رقم (٩)

العبارات	موافق جدا		موافق		أحيانا		غير موافق		غير موافق جدا		متوسط	انحراف معياري	وزن نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
(١) سوف أستمر في استخدام تقنية البودكاست في المستقبل.	101	33.4%	157	52.0%	44	14.6%	0	0.0%	0	0.0%	4.19	0.67	83.8%
(٢) أنوي استخدام تقنية البودكاست في عملي الإعلامي.	95	31.5%	153	50.7%	48	15.9%	5	1.7%	1	0.3%	4.11	0.75	82.3%
(٣) أشعر بالارتياح عند استخدام تقنية البودكاست لأنها بيئة تعلم جاذبة لي.	97	32.1%	142	47.0%	58	19.2%	5	1.7%	0	0.0%	4.10	0.76	81.9%
(٤) تحقق تقنية البودكاست لي كل توقعاتي.	66	21.9%	101	33.4%	116	38.4%	17	5.6%	2	0.7%	3.70	0.90	74.0%

تبين معلومات الجدول السابق (٩) النوايا السلوكية لطلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا حيث جاء في الترتيب الأول سوف أستمر في استخدام تقنية البودكاست في المستقبل بوزن نسبي ٨٣,٨% بمتوسط حسابي 4.19 وربما يرجع هذا لأهمية التطبيق بالنسبة لهم باعتبارهم إعلاميي المستقبل وسهولة التعامل معه كما ذكرت **الأستاذة دلال حكمي الإخصائية الإعلامية بجمعية رعاية مرضى الدم" شريان" بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية والمهتمة بالتدوين الصوتي** "حيث رأت أن البودكاست يشكل تجربة فريدة ومختلفة عن مواقع التواصل الاجتماعي، فهو يسمح للمستمعين بالاستمتاع بمحتوى صوتي عالي الجودة وغالباً مفيد ومعلوماتي، دون الحاجة لمشاهدة الشاشة أو المتابعة الدقيقة، وبالإضافة إلى ذلك، فإن البودكاست يوفر للمستمعين الحرية في اختيار المحتوى الذي يرغبون في الاستماع إليه والوقت الذي يرغبون فيه، وبالنسبة للمنتجين فإن البودكاست يوفر لهم مساحة للتعبير عن أفكارهم وإيصال المحتوى الذي يتبنونه، دون الحاجة لأن يكونوا جزءًا من ضجة الوسائط الاجتماعية بالمجمل، أعتقد أن البودكاست قد يجذب المزيد من المستخدمين في المستقبل وقد يكون له دور مهم في نسج علاقات جديدة وابتكار محتوى رائع"، وفي الترتيب الثاني أنوي استخدام تقنية البودكاست في عملي الإعلامي بوزن نسبي٨٢,٣% ومتوسط حسابي 4.11، وفي الترتيب الثالث أشعر بالارتياح عند استخدام تقنية البودكاست لأنها بيئة تعلم جاذبة

لي بوزن نسبي ٨١,٩% ومتوسط حسابي ٤,١٠، وفي الترتيب الرابع تحقق تقنية البودكاست لي كل توقعاتي وبوزن نسبي ٧٤% ومتوسط حسابي ٣,٧٠

٩- الاستخدام الفعلي لتطبيق البودكاست بين المبحوثين:

جدول رقم (١٠)

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		متوسط	انحراف معياري	وزنة نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
(١) أعرف ما يكفي لاستخدام تقنية البودكاست.	٦٦	٢١,٩%	١٣٤	٤٤,٤%	٨٦	٢٨,٥%	١٦	٥,٣%	٠	٠,٠%	٣,٨٣	٠,٨٣	٧٦,٦%
(٢) أركز بشكل أفضل على التعلم من خلال تقنية البودكاست.	٦٩	٢٢,٨%	١٣٤	٤٤,٤%	٨٨	٢٩,١%	١١	٣,٦%	٠	٠,٠%	٣,٨٦	٠,٨١	٧٧,٣%
(٣) استخدام تقنية البودكاست زاد ثقتي بنفسي.	٧٤	٢٤,٥%	١١٩	٣٩,٤%	٩٥	٣١,٥%	١٠	٣,٣%	٤	١,٣%	٣,٨٢	٠,٨٨	٧٦,٥%
(٤) استخدم تقنية البودكاست لأنها تراعي احتياجاتي الإعلامية.	٧٧	٢٥,٥%	١٤٥	٤٨,٠%	٧٣	٢٤,٢%	٦	٢,٠%	١	٠,٣%	٣,٩٦	٠,٧٨	٧٩,٣%
(٥) يمكنني بمفردي استخدام تقنية البودكاست والتعامل معها.	٨٨	٢٩,١%	١٤٧	٤٨,٧%	٥٦	١٨,٥%	٨	٢,٦%	٣	١,٠%	٤,٠٢	٠,٨٢	٨٠,٥%
(٦) أوصي طلبة أقسام الإعلام باستخدام تقنية البودكاست لرفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم.	١٢٣	٤٠,٧%	١٣٧	٤٥,٤%	٤١	١٣,٦%	٠	٠,٠%	١	٠,٣%	٤,٢٦	٠,٧١	٨٥,٢%

تظهر بيانات الجدول السابق (١٠) الاستخدام الفعلي لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية ويأتي في الترتيب الأول أوصي طلبة أقسام الإعلام باستخدام تقنية البودكاست لرفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم بوزن نسبي ٨٥,٢% ومتوسط حسابي٤,٢٦ وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره **المدون الصوتي السعودي وصاحب بودكاست قشة الأستاذ جاسر عبد الرحمن التقنية** "أن البودكاست هو مشروع تعليمي لا مشروع تقني كما أنَّ إجراء أي عملية إسعافية بسيطة من خلال التقنية "كعملية الخياطة الا أنَّ احتمالية حدوث تسمم لدى الخبير عالية " كما تظهر صعوبة البودكاست ليست في إنشاءه بل في ترويجه ووصوله للجمهور، الإعلام يتطلب علم وخبرة فالعلم يجنيه من الدراسة والخبرة من التجربة والمخالطة" ، وفي الترتيب الثاني يمكنني بمفردي إستخدام تقنية البودكاست والتعامل معها بوزن نسبي ٨٠,٥% ومتوسط حسابي٤,٠٢، وفي الترتيب الثالث أستخدم تقنية البودكاست لأنها تراعي احتياجاتي الإعلامية بوزن نسبي ٧٩,٣% ومتوسط حسابي٣,٩٦ ، وفي الترتيب الرابع أركز بشكل أفضل على التعلم من خلال تقنية البودكاست بوزن نسبي ٧٧,٣%ومتوسط حسابي٣,٨٦ ، وفي الترتيب الخامس أعرف ما يكفي لاستخدام تقنية البودكاست بوزن نسبي ٧٦,٦%ومتوسط حسابي ٣,٨٢، وفي الترتيب السادس استخدام تقنية البودكاست زاد ثقتي بنفسي بوزن نسبي ٧٦,٥%ومتوسط حسابي ٣,٨٢

- اتجاهات المبحوثين نحو دور تطبيق البودكاست في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم:

جدول رقم (١١)

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		متوسط	انحراف معياري	وزنة نسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
(١) متابعة قضايا المجتمع من خلال استماعي أو مشاهدتي لمقاطع البودكاست	٦٨	٢٢,٥%	١٤٩	٤٩,٣%	٧٠	٢٣,٢%	١٥	٥,٠%	٠	٠,٠%	٣,٨٩	٠,٨٠	٧٧,٩%
(٢) اكتساب سلوكيات اجتماعية جديدة من خلال تقنية البودكاست.	٨٣	٢٧,٥%	١٥٩	٥٢,٦%	٥٥	١٨,٢%	٤	١,٣%	١	٠,٣%	٤,٠٦	٠,٧٣	٨١,١%
(٣) معرفة طرق جديدة للتعامل مع الآخرين من خلال البودكاست.	٨٧	٢٨,٨%	١٤٥	٤٨,٠%	٦٤	٢١,٢%	٦	٢,٠%	٠	٠,٠%	٤,٠٤	٠,٧٦	٨٠,٧%
(٤) نمت تقنية البودكاست من قدراتي ومهاراتي الاجتماعية.	٨٤	٢٧,٨%	١٣٦	٤٥,٠%	٧٣	٢٤,٢%	٧	٢,٣%	٢	٠,٧%	٣,٨٧	٠,٨٢	٧٩,٤%
(٥) عززت تقنية البودكاست من علاقتي بأفراد أسرتي.	٦٩	٢٢,٨%	١٠٠	٣٣,١%	٩٤	٣١,١%	٢٥	٨,٣%	١٤	٤,٦%	٣,٦١	١,٠٧	٧٢,٣%
(٦) اكتسبت أصدقاء جدد من مستمعي ومشاهدي البودكاست من خلال تقنية البودكاست	٥٩	١٩,٥%	٨٨	٢٩,١%	٩٥	٣١,٥%	٤٨	١٥,٩%	١٢	٤,٠%	٣,٤٤	١,٠٩	٦٨,٩%
(٧) تنمي استخدامي للبودكاست القيم الاجتماعية والانسانية لدي.	٨٠	٢٦,٥%	١٤٥	٤٨,٠%	٥٦	١٨,٥%	١٣	٤,٣%	٨	٢,٦%	٣,٩١	٠,٩٣	٧٨,٣%
(٨) أسهد استخدامي لتقنية البودكاست في التواصل مع أقربي وأصدقائي بمشاركة بعض مقاطعه.	٧٣	٢٤,٢%	١١١	٣٦,٨%	٧٨	٢٥,٨%	٢٩	٩,٦%	١١	٣,٦%	٣,٦٨	١,٠٦	٧٣,٦%

يوضح الجدول السابق (١١) دور تطبيق البودكاست في رفع وعي المبحوثين بقضايا مجتمعاتهم ويأتي في الترتيب الأول (اكتساب سلوكيات اجتماعية جديدة من خلال تقنية البودكاست) بوزن نسبي ٨١,١% ومتوسط حسابي ٤,٠٦، وفي الترتيب الثاني (معرفة طرق جديدة للتعامل مع الآخرين من خلال البودكاست) بوزن نسبي ٨٠,٧% ومتوسط حسابي ٤,٠٤، وفي الترتيب الثالث يأتي (نمت تقنية البودكاست من قدراتي ومهاراتي الاجتماعية) بوزن نسبي ٧٩,٤% ومتوسط حسابي ٣,٩٧، وفي الترتيب الرابع (نمى استخدامي للبودكاست القيم الاجتماعية والإنسانية لدي) بوزن نسبي ٧٨,٣% ومتوسط حسابي ٣,٩١، وفي الترتيب الخامس جاء (متابعة قضايا المجتمع من خلال استماعي أو مشاهدتي لمقاطع البودكاست) بوزن نسبي ٧٧,٩% ومتوسط حسابي ٣,٨٩، وفي الترتيب السادس جاء (ساهم استخدامي لتقنية البودكاست في التواصل مع أقاربي وأصدقائي بمشاركة بعض مقاطعه) بوزن نسبي ٧٣,٦%

ومتوسط حسابي ٣,٦٨، وفي الترتيب السابع جاء (عززت تقنية البودكاست من علاقتي بأفراد أسرتي) بوزن نسبي بلغ ٧٢,٣% ومتوسط حسابي ٣,٦١، وفي المستوى الثامن (جاء اكتسبت أصدقاء جدد من مستمعي ومشاهدي البودكاست من خلال تقنية البودكاست) بوزن نسبي بلغ ٦٨,٩% ومتوسط حسابي ٣,٤٤.

11-علق الخبراء والمختصين على استخدام طلبة الإعلام للتطبيق ومستقبل هذا التطبيق في ظل التنافس الإعلامي:

١- بالنسبة لاستخدام وتبني طلبة أقسام الإعلام لتطبيق البودكاست من وجهة نظر خبراء التدوين الصوتي في مصر والسعودية:

ذكرت الأستاذة دلال حكمي الإخصائية الإعلامية بجمعية رعاية مرضى الدم" شريان" بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية والمهتمة بالتدوين الصوتي أن طلاب أقسام الإعلام يعدون من الجمهور المستهدف للبودكاست لعدة أسباب: أولاً وقبل كل شيء، فإن طلاب أقسام الإعلام يمتلكون خلفية واضطلاع على العديد من المفاهيم المتعلقة بعالم الإعلام والصحافة. هذا يعني أنهم يتمتعون بفهم عميق لكيفية تصنيع وتوزيع المحتوى الإعلامي، مما يجعلهم قادرين على تقييم البودكاست بصورة أكثر تميزًا ونقدًا .ثانيًا، طلاب الإعلام يعتبرون طلابًا نشطين ومهتمين بالمجال، فهم عادة ما يسعون للمزيد من المعرفة والتعلم والتواصل مع أفكار وأصوات جديدة. والبودكاست يوفر نوعًا فريدًا من التواصل القائم على الصوت، مما يسمح للطلاب بتوسيع آفاقهم واكتساب معلومات جديدة في مجالهم المهني بسهولة ومتعة .وأخيرًا، طلاب الإعلام يعيشون في ثقافة رقمية حديثة، حيث يهتمون بالابتكارات التكنولوجية والتطورات الحديثة في مجال الإعلام. لذا، فإن البودكاست، كوسيلة اتصال حديثة ورقمية، قد يكون جذابًا بالنسبة لهم ويناسب متطلباتهم واهتماماتهم، وباختصار، يُعد طلاب أقسام الإعلام فئة مستهدفة مهمة للبودكاست، نظرًا لمعرفتهم واهتماماتهم وتوافقهم مع وسائل الاتصال الرقمية الحديث، بينما ذكرت **الدكتورة أماني عبد المقصود رضا الأستاذ المساعد بكلية الإعلام جامعة القاهرة والمشرف على بودكاستACU Talks التابع لطلبة جامعة الأهرام الكندية** أن طلبة أقسام الإعلام هم نفس الشريحة العمرية المستهدفة كما أنهم الجمهور الأكثر تخصصا نظرا لدراستهم، بينما ذكرت **الدكتورة نجلاء حمدان رحمة الله جادين الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان** أن طلبة أقسام الإعلام يهتمون بالبودكاست لانتشاره وسط الشباب، وشهرة مقدمي البودكاست، وأضافت **الأستاذة داليا يحيى شعواني الإعلامية والمهتمة بالتدوين الصوتي بالمملكة العربية السعودية** أن طلبة أقسام الإعلام مهتمون بالبودكاست لأن عندهم شغف بالتعلم والتخصص المحبب لديهم ، وذكر **المدون الصوتي السعودي وصاحب بودكاست قشة الأستاذ جاسر عبد الرحمن** أن طلبة أقسام الإعلام مستهدفون من البودكاست لأن

الإعلام يتطلب علم وخبرة فالعلم يجنيه من الدراسة والخبرة من التجربة والمخالطة ، **وصرحت الأستاذة ندى الوادي مؤسسة ومنتجة بودكاست "إضاءات أمريكية" والتي تعمل في مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال** أن طلبة أقسام الإعلام يهتمون بالبودكاست ؛لأنه ألغى الحاجز بين صانع المحتوى والمتلقي، هذه أكبر ميزة يتميز بها البودكاست وهي ميزة تجذب فئة الشباب بشكل خاص، كما ان الجمهور يريد أن يشعر بأنه يعرف صانع المحتوى ويصدقه، وأن من يصنع المحتوى يستمع إليه، وبين **الدكتور أحمد موسى معيدي أستاذ الإعلام والاتصال المساعد في قسم الإعلام في جامعة الملك سعود** أن البودكاست مهم لطلبة اقسام الإعلام لأنهم شباب ومتعلمين، كما أكد سعادته أن البودكاست أفاد طلبة أقسام الإعلام في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم وأعطاهم معلومات تفيد في فهم القضايا المجتمعية كما ساعد على معالجة القضايا الاجتماعية للفئات المهمشة اجتماعيا، **وأشارت الأستاذة عهد رمّاني عضو هيئة التدريس بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية** أن طلبة اقسام الإعلام فئة مستهدفة للبودكسات ولإنتاج البودكاست ١-نعم والدليل أنه يتم الاستماع للبودكاست في العادة أثناء عمل شيء آخر كقيادة السيارة أو الطبخ والتنظيف، ٢- الملحوظ عند اختيار مشاريع التخرج يسلّم طلبة البودكاست مشاريعهم في وقت مبكر نسبياً أو في الموعد المحدد دون الحاجة لطلب تمديد، كما أشار **الأستاذ يحي صقر المحاضر للبودكاست ومدير شركة فلامنجو للإنتاج والحلول الرقمية ومؤسس مدرسة الإعلام الرقمي ومؤسس الورشة بودكاست** أن البودكاست يستهدف الشباب من طلبة أقسام الإعلام باعتبارهم مستمعين وبوصفهم منتجين العالم يتغير ومع الوقت تندثر الإذاعة بشكلها التقليدي ويصبح البودكاست هو المسيطر وعليه يجب أن يكون لديهم القدرة الفنية والعلمية للإنتاج، وأضافت **الدكتورة رحاب سلامة المحاضر بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية** أن البودكاست يعد جزء من تخصصهم وكذلك لتدريبهم على كيفية عملة وتنفيذه .

٢- مستقبل تطبيق البودكاست من وجهة نظر خبراء التدوين الصوتي في مصر والسعودية في ظل التنافس الإعلامي:

يرى الدكتور أحمد موسى معيدي أستاذ الإعلام والاتصال المساعد في قسم الإعلام في جامعة الملك سعود أن البودكاست في المستقبل لن يتفوق على وسائل الإعلام الجديد الآخرى، بينما أشارت **الأستاذة عهد رمّاني عضو هيئة التدريس بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية أن** البودكاست أعاد إحياء الراديو بشكل جديد، كذلك إقبال المعلنين على البودكاست عالمياً وفقاً لمنصة قوته كوسيلة في المستقبل ،وذكر **الأستاذ يحي صقر المحاضر للبودكاست ومدير شركة فلامنجو للإنتاج والحلول الرقمية ومؤسس مدرسة الإعلام الرقمي ومؤسس الورشة بودكاست** أن مستقبل البودكاست واضح لدى خبراء التدوين الصوتي في مصر والمملكة العربية السعودية ،والتدوين الصوتي يستخدم المنصات للوصول لشرائح أخرى من الجمهور ونقلهم لمنصات البودكاست، وأكدت على ذلك **الأستاذة نهى لملموم الصحفية والمدربة بالاتحاد الدولي للصحفيين ومنتجة بودكاست أحمر داكن** أن المستقبل للبودكاست بكل تأكيد فأصبحنا نستمع للبودكاست تنتجه مؤسسات طبية وصحية واقتصادية وجامعات وحتى مدارس والاعتماد عليه أصبح كبير جدا، **الدكتورة رحاب سلامة عضو هيئة التدريس بقسم الصحافة والإعلام جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية** أن البودكاست في المستقبل سيتطور بشكل كبير مع التطور التقني والتكنولوجي، **وأكدت على ذلك الأستاذة زينب الأمير عضو هيئة التدريس بجامعة جازان والمدربة في مجال البودكاست** يوجد اهتمام كبير في مجال البودكاست في المملكة ومن المُتوقع أن يتطور بأشكال مختلفة مع تطور التقنيات وأكدت على ذلك **الدكتورة نجلاء حمدان رحمة الله جادين الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام بجامعة جازان** أن البودكاست في المستقبل سيتطور بالتأكيد.

وصرحت الأستاذة ندى الوادي مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال المشرفة على قناة الحرة في واشنطن مؤسسة ومنتجة بودكاست "إضاءات أمريكية أن مستقبل البودكاست غير واضح لكن بكل تأكيد هناك مستقبل كبير لهذا المنتج والكل يحاول أن يجرب في أكثر من اتجاه ويتشكل السوق شيئاً فشيئاً من خلال هذه المحاولات، ولن يتفوق على وسائل التواصل الاجتماعي فهو لا يزال معتمداً في انتشاره على وسائل التواصل الاجتماعي، ووضحت **الأستاذة دلال حكمي الإخصائية الإعلامية** أنه في المستقبل من المرجح أن تستمر شعبية البودكاست في الازدياد في مصر والمملكة العربية السعودية، إذا كنت مهتمًا باستثمار في هذا المجال، فقد يكون الوقت المناسب للبدء في ابتكار محتوى بودكاست فريد وجذاب أعتقد أن البودكاست قد يجذب المزيد من المستخدمين في المستقبل وقد يكون له دور مهم في نسج علاقات جديدة وابتكار محتوى رائع.

تفسير فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة احصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست من قبل طلبة أقسام الإعلام.

جدول رقم (١٢)

يوضح مدى وجود علاقة بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المتوقعة

		سهولة الاستخدام المدركة
الاستفادة المتوقعة	قيمة معامل الارتباط	٠,٦٥٣**
	الدلالة الاحصائية	٠,٠٠٠
	N	٣٠٢

تظهر بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائيًا بين سهولة استخدام طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست والاستفادة المتوقعة من التطبيق بعد الاستخدام للمبحوثين عينة الدراسة، حيث كان مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، وقيمة معامل الارتباط(٠,٦٥٣).

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست قبل الطلاب عينة الدراسة.

جدول رقم (١٣)

يوضح مدى وجود علاقة سهولة الاستخدام المدركة والنوايا السلوكية

		سهولة الاستخدام المدركة
النوايا السلوكية	قيمة معامل الارتباط	٠,٤٩٤**
	الدلالة الاحصائية	٠,٠٠٠
	N	٣٠٢

توضح بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست قبل الطلاب عينة الدراسة، أي أنه كلما كان هناك سهولة مدركة لتطبيق البودكاست من قبل الطلبة في مصر والسعودية ازدادت النوايا السلوكية لهم لاستخدامه مستقبلا، حيث كان مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، وقيمة معامل الارتباط (٠,٤٩٤).

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاستفادة المتوقعة والنوايا السلوكية لاستخدام تقنية البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية.

جدول رقم (١٤)

يوضح مدى وجود علاقة بين الاستفادة المتوقعة والنوايا السلوكية

		الاستفادة المتوقعة
النوايا السلوكية	قيمة معامل الارتباط	٠,٦٨٥**
	الدلالة الاحصائية	٠,٠٠٠
	N	٣٠٢

تظهر معلومات الجدول السابق وجود علاقة إيجابية متوسطة دالة إحصائيا بين الاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا من قبل الطلاب عينة الدراسة، عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، وقيمة معامل الارتباط (٠,٦٨٥) .

الفرض الرابع: توجد علاقة دالة احصائيا بين النوايا السلوكية والاستخدام الفعلي لتقنية البودكاست بين طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية.

جدول رقم (١٥)

يوضح مدى وجود علاقة بين النوايا السلوكية والاستخدام الفعلي

		النوايا السلوكية
النوايا السلوكية	قيمة معامل الارتباط	٠,٧١١**
	الدلالة الاحصائية	٠,٠٠٠
	N	٣٠٢

تبين معلومات الجدول السابق وجود علاقة إيجابية متوسطة دالة إحصائيا بين الاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا من قبل الطلاب عينة الدراسة، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقيمة معامل الارتباط (٠,٦٨٥) . أي أنه كلما كان هناك استفادة متوقعة لتطبيق البودكاست من قبل الطلبة في مصر والسعودية ازدادت النوايا السلوكية لهم لاستخدامه مستقبلا.

الفرض الخامس: هناك علاقة دالة احصائيا بين استخدام تقنية البودكاست ورفع وعي طلاب أقسام الإعلام بقضايا مجتمعاتهم.

جدول رقم (١٦)

يوضح مدى وجود علاقة بين استخدام تطبيق البودكاست ورف الوعي

		استخدام تقنية البودكاست
رفع الوعي بقضايا المجتمع	قيمة معامل الارتباط	٠,٢٣٤**
	الدلالة الاحصائية	٠,٠٠٠
	N	٣٠٢

توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة إيجابية ضعيفة دالة إحصائيا بين استخدام البودكاست فعليا بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية ودور التطبيق في رفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم حيث يختلف المجتمع المصري والسعودي في طبيعة المجتمعات " درجة الرفاهية – دخل الفرد "والتطورات التقنية والتكنولوجية ودرجة التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي لكن طلبة أقسام

الإعلام يتشابهون في " اللغة – الدين – العادات التقاليد – التعليم – التخصص العلمي" والاهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي فساعد ذلك على التقارب في الاستخدام لهذا التطبيق في إنتاج أشكال برامجية تواكب القضايا المجتمعية التي تعبرعن أولويات كل مجتمع وتحافظ على القاسم المشترك للقضايا المجتمعية العربية التي تعاني منها كل المجتمعات كالقضايا الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي استطاع البودكاست معالجتها والاستحواذ على نسب استماع عالية في كلا المجتمعين ، عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وقيمة معامل الارتباط (٠,٢٣٤) .

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في إدراكهم لسهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيق البودكاست وفقا للمتغيرات التالية (النوع، دولة الإقامة، درجة الاستخدام، نوع الجامعة).

جدول رقم (١٧)

يوضح الفروق بين سهولة الاستخدام بحسب النوع

	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
سهولة الاستخدام المدركة	ذكر	٥٣	٢٤,٩٦	٤,٩٣٤	١,٧٣٤	٣٠٠	٠,٠٨٤
	أنثى	٢٤٩	٢٣,٧٨	٤,٣٩٨			

تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام بحسب النوع.

جدول رقم (١٨)

يوضح الفروق بين سهولة الاستخدام بحسب الجنسية

	الجنسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
سهولة الاستخدام المدركة	مصري	١٦٤	٢٣,٢٤	٣,٩٩٧	٣,١٨١-	٣٠٠	٠,٠٠٢
	سعودي	١٣٨	٢٤,٨٨	٤,٩٢٢			

بينما توجد فروق دالة احصائيا بين سهولة استخدام تطبيق البودكاست على حسب الجنسية لصالح المملكة العربية السعودية، وربما يرجع ذلك لارتفاع نسبة تفاعل الشباب السعودي مع التطبيقات الحديثة وخاصة البودكاست الذي يؤرخ تاريخيا منذ عام ٢٠١٨ بأن المملكة تعد الإنتاج الأضخم في منطقة الخليج.

جدول رقم (١٩)

يوضح الفروق بين سهولة الاستخدام بحسب نوع الجامعة

نوع الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
حكومية	٢٨٧	٢٣,٩٨	٤,٥١٢	٠,٠٥٠	٠,٩٥١
خاصة	٩	٢٤,٤٤	٤,٨٧٦		
أهلية	٦	٢٣,٨٣	٤,٦٦٥		
Total	٣٠٢	٢٣,٩٩	٤,٥١٠		

تشير بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام بحسب نوع الجامعة، وربما يرجع ذلك لانتشار الاستماع تطبيق البودكاست بين الشباب المصري والسعودي بينما التبني للتكنولوجيا يدخل في المقررات العلمية والعملية في الجامعات سواء خاصة أو حكومية.

جدول رقم (٢٠)

يوضح سهولة استخدام تطبيق البودكاست على حسب درجة استخدام التطبيق

درجة الاستخدام	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
ضعيف الاستخدام	١١٠	٢٣,١٢	٣,٧٠٧	٥,١٢٢	٠,٠٠٧
متوسط الاستخدام	١٦٤	٢٤,٢٤	٤,٤٧٥		
كثيف الاستخدام	٢٨	٢٥,٩٦	٦,٥٥٢		
Total	٣٠٢	٢٣,٩٩	٤,٥١٠		

توجد فروق دالة احصائيا بين سهولة استخدام تطبيق البودكاست على حسب درجة استخدام التطبيق بين طلبة أقسام الإعلام وكانت لصالح متوسط الاستخدام وربما يجع ذلك لتفاوت استخدام التطبيق من الطلاب والطالبات على حسب المستويات التعليمية والتكليفات العملية للمقررات .

جدول رقم (٢١)

يوضح معامل (LSD) مصدر التباين لسهولة استخدام تطبيق البودكاست على حسب درجة استخدام التطبيق

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	الفرق بين المجموعتين	الدلالة الإحصائية
متوسط الاستخدام	ضعيف الاستخدام	١,١٢٠*	٠,٠٤٢
كثيف الاستخدام	ضعيف الاستخدام	٢,٨٤٦*	٠,٠٠٣

بين الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين استخدام تطبيق البودكاست وفقا لدرجة الاستخدام حيث كان الفرق لصالح متوسط وكثيفي الاستخدام مقارنة بضعيفي الاستخدام، حيث يظهر متوسطو وكثيفو الاستخدام من يرون سهولة التطبيق وسهولة التعامل معه ربما يرجع ذلك للاستخدام والتجريب.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

١- تصدر درجة الاستخدام المتوسط لتطبيق البودكاست من وجهة نظر طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية في المركز الأول.

٢- طلبة أقسام الإعلام يرون أن الترفيه والتسلية من أهم أسباب استماعهم لتطبيق البودكاست ، ثم للحصول على المعلومات ورفع الوعي بقضايا مجتمعي يليها في المرتبة الثالثة لسهولة الاستماع له في أي وقت ، ثم للاستمتاع بالمحتوى الإعلامي المقدم ثم لاكتساب مهارة الخطابة وتعلم طرق الإلقاء وتطويرها ، ثم يساعدني على تفعيل قدراتي الإعلامية

٣- أهم الموضوعات التي يحرص طلاب أقسام الإعلام على الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست يتصدرها في الترتيب الأول القضايا النفسية وهذا يوضح دور البودكاست في مصر والسعودية في معالجة القضايا النفسية المختلفة حيث يستكشف البودكاست العديد من المواضيع المهمة ذلك العلاقات الشخصية، والصحة العقلية، والتوتر، والقلق، والاكتئاب، والثقة بالنفس، والتحقيق في الذات، والمشاكل المهنية.

٤- أ أعلى نسبة استماع ومتابعة من طلاب أقسام الإعلام في مصر والسعودية وفي المرتبة الأولى يأتي بودكاست فنجان ، ثم في المرتبة الثانية بودكاست كنبة السبت ، ثم في المرتبة الرابعة بودكاست أريكة .

٥- أن سهولة استخدام تطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية يأتي في الترتيب الأول أنه (من السهل تشغيل تقنية البودكاست والتعامل معها بين طلبة أقسام الإعلام في مصر

والسعودية) ، ويأتي في المرتبة الثانية (أنه سهلت تقنية البودكاست من تحسين مهاراتي الإعلامية) ، وفي الترتيب الثالث (تتوافق تقنية البودكاست مع التكاليف العملية التي أنفذها في دراستي) ، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (من السهل التحكم فى أدوات تقنية البودكاست) ، في الترتيب الخامس (من السهل التحكم فى أدوات تقنية البودكاست) ، وفي الترتيب السادس (أحتاج للمزيد من التدريب لاستخدام تقنية البودكاست باحترافية) وفي الترتيب السابع (أرتكب أخطاء كثيرة عند تعاملي مع تقنية البودكاست) ، وفي الترتيب الثامن (من الصعب الحصول على المعلومات من تقنية البودكاست) ، وفي الترتيب التاسع (من الصعب تعلم كيفية استخدام تقنية البودكاست) .

٦- أن الاستفادة المدركة من طلبة أقسام الإعلام نتيجة استخدام تطبيق البودكاست تمثلت في الترتيب الأول (تقنية البودكاست مفيدة بالنسبة لي كطالب إعلام) ، وفي الترتيب الثاني (تساهم تقنية البودكاست فى سهولة فهمي للقضايا المختلفة)، (تمكنني تقنية البودكاست من الحصول على المعلومات بشكل يناسبني) ، وفي الترتيب الثالث (تساعدني تقنية البودكاست على التعلم الذاتي) ، وفي الترتيب الرابع (تحسن تقنية البودكاست من أدائي التعليمي) ، وفي الترتيب الخامس (أستفيد من تقنية البودكاست فى توفير الوقت والجهد لإنجاز واجباتي العملية) ، وفي الترتيب السادس (ساعدتني تقنية البودكاست من التحكم فى أدواتي الإعلامية "الثقة") ، وفي الترتيب السابع جاء (تساعدني تقنية البودكاست في حل الواجبات والتكليفات العملية المطلوبة مني بالمقررات الدراسية) ،وفي الترتيب الثامن (التعامل مع تقنية البودكاست يحتاج المزيد من المهارات العقلية) .

٧- النوايا السلوكية لطلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا حيث جاء في الترتيب الأول سوف أستم الاستخدام الفعلي لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية ويأتي في الترتيب الأول أوصي طلبة أقسام الإعلام باستخدام تقنية البودكاست لرفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم وفي استخدام تقنية البودكاست في المستقبل .

٨- دور تطبيق البودكاست في رفع وعي المبحوثين بقضايا مجتمعاتهم ويأتي في الترتيب الأول (اكتساب سلوكيات اجتماعية جديدة من خلال تقنية البودكاست) ،وفي الترتيب الثاني (معرفة طرق جديدة للتعامل مع الآخرين من خلال البودكاست) ، وفي الترتيب الثالث يأتي (نمت تقنية البودكاست من قدراتي ومهاراتي الاجتماعية، وفي الترتيب الرابع (نمى استخدامي للبودكاست القيم الاجتماعية والإنسانية لدي) ، وفي الترتيب الخامس جاء (متابعة قضايا المجتمع من خلال استماعي أو مشاهدتي لمقاطع البودكاست) ، وفي الترتيب السادس جاء (ساهم استخدامي لتقنية البودكاست في التواصل مع أقاربي وأصدقائي بمشاركة بعض مقاطعه) وفي الترتيب السابع جاء (عززت تقنية البودكاست من علاقتي بأفراد أسرتي) ، وفي المستوى الثامن (جاء اكتسبت أصدقاء جدد من مستمعي ومشاهدي البودكاست من خلال تقنية البودكاست) .

٩- بالنسبة لاستخدام وتبني طلبة أقسام الإعلام لتطبيق البودكاست من وجهة نظر خبراء التدوين الصوتي في مصر والسعودية فقد رأوا أن طلاب أقسام الإعلام يعدون من الجمهور المستهدف للبودكاست لعدة أسباب: أولاً وقبل كل شيء، فإن طلاب أقسام الإعلام يمتلكون خلفية واضطلاع على العديد من المفاهيم المتعلقة بعالم الإعلام والصحافة. هذا يعني أنهم يتمتعون بفهم عميق لكيفية تصنيع وتوزيع المحتوى الإعلامي، مما يجعلهم قادرين على تقييم البودكاست بصورة أكثر تميزًا ونقدًا. ثانيًا، طلاب الإعلام يعتبرون طلابًا نشطين ومهتمين بالمجال، فهم عادة ما يسعون للمزيد من المعرفة والتعلم والتواصل مع أفكار وأصوات جديدة. والبودكاست يوفر نوعًا فريدًا من التواصل القائم على الصوت، مما يسمح للطلاب بتوسيع آفاقهم واكتساب معلومات جديدة في مجالهم المهني بسهولة ومتعة. وأخيرًا، طلاب الإعلام يعيشون في ثقافة رقمية حديثة، حيث يهتمون بالابتكارات التكنولوجية

والتطورات الحديثة في مجال الإعلام. لذا، فإن البودكاست، كوسيلة اتصال حديثة ورقمية، قد يكون جذابًا بالنسبة لهم ويناسب متطلباتهم واهتماما.

١٠- وبالنسبة لمستقبل تطبيق البودكاست من وجهة نظر خبراء التدوين الصوتي في مصر والسعودية في ظل التنافس الإعلامي أنه في المستقبل من المرجح أن تستمر شعبية البودكاست في الازدياد في مصر والمملكة العربية السعودية، إذا كنت مهتمًا باستثمار في هذا المجال، فقد يكون الوقت المناسب للبدء في ابتكار محتوى بودكاست فريد وجذاب أعتقد أن البودكاست قد يجذب المزيد من المستخدمين في المستقبل وقد يكون له دور مهم في نسج علاقات جديدة وابتكار محتوى رائع.

١١- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائيًا بين سهولة استخدام طلبة أقسام الإعلام في مصر والسعودية لتطبيق البودكاست والاستفادة المتوقعة من التطبيق بعد الاستخدام للمبحوثين عينة الدراسة.

١٢- وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست قبل الطلاب عينة الدراسة، أي أنه كلما كان هناك سهولة مدركة لتطبيق البودكاست من قبل الطلبة في مصر والسعودية ازدادت النوايا السلوكية لهم لاستخدامه مستقبلا.

١٣- وجود علاقة إيجابية متوسطة دالة إحصائيا بين الاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا من قبل الطلاب عينة الدراسة.

١٤- وجود علاقة إيجابية متوسطة دالة إحصائيا بين الاستفادة المتوقعة من تطبيق البودكاست والنوايا السلوكية لاستخدام تطبيق البودكاست مستقبلا من قبل الطلاب عينة الدراسة.

١٥- وجود علاقة إيجابية ضعيفة دالة إحصائيا بين استخدام التطبيق فعليا بين طلبة أقسام الإعلام ورفع وعيهم بقضايا مجتمعاتهم.

١٦- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام بحسب النوع .

١٧- توجد فروق دالة احصائيا بين سهولة استخدام تطبيق البودكاست على حسب الجنسية لصالح المملكة العربية السعودية.

١٨- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيق البودكاست بين طلبة أقسام الإعلام بحسب نوع الجامعة.

١٩- توجد فروق دالة احصائيا بين سهولة استخدام تطبيق البودكاست على حسب درجة استخدام التطبيق بين طلبة أقسام الإعلام.

٢٠- وجود فروق دالة إحصائيا بين استخدام تطبيق البودكاست وفقا لدرجة الاستخدام حيث كان الفرق لصالح متوسط وكثيفي الاستخدام مقارنة بضعيفي الاستخدام، حيث يظهر متوسطو وكثيفو الاستخدام من يرون سهولة التطبيق وسهولة التعامل معه ربما يرجع ذلك للاستخدام والتجريب.

ما تثيره الدراسة من بحوث ودراسات مستقبلية:

- دراسة للقائمين بالاتصال في قنوات البودكاست العربي وصانعي المحتوى الإعلامي من حيث الخصائص والخبرات.
- الاهتمام بدراسات تحليل المضمون للبودكاست النفسي والاجتماعي في مصر والسعودية
- مزيد من الدراسات حول الاحتياجات الثقافية والاخبارية لجمهور البودكاست الإخباري.
- إجراء المزيد من الدراسات حول كيفية تحسين المدونات الصوتية لتشمل أنشطة لتعزيز التفكير العميق لدى طلابنا.

توصيات الدراسة:

يمكن للباحثة أن تطرح مجموعة من التوصيات العلمية والتي تأمل أن تكون محور اهتمام من جانب الأكاديميين في أقسام وكليات الإعلام في مصر والسعودية والممارسين للبودكاست في مصر والمملكة العربية السعودية:

١- تقترح الباحثة تفعيل دليل الكتروني لكيفية تعامل طلاب اقسام الإعلام في مصر والسعودية مع تطبيق البودكاست مستقبلا لخدمة قضايا مجتمعاتهم ويكون منقح من قبل أكاديميين وصانعو محتوى ويشمل نماذج عملية ومتطورة تجمع بين القضايا المجتمعية المهمة بين الدولتين مثل رؤية ٢٠٣٠- التنمية المستدامة – تقبل الآخر – الدمج المجتمعي وغيرها من الموضوعات.

٢- توجيه القائمين على صناعة البودكاست بتنوع المضامين الإعلامية لتشمل قضايا مجتمعية مثل ذوى الاحتياجات الخاصة – المرأة وحقوقها – التوعية المجتمعية – الوعي الإنساني -وغيرها من الموضوعات في الحلقات المهمة في برامج البودكاست الشهيرة التي يقبل الشباب على متابعتها.

٣- استضافة المؤثرين من صانعي المحتوى بتطبيق البودكاست في مصر والسعودية على هامش المؤتمرات العلمية والدورات وورش العمل بأقسام وكليات الإعلام في مصر والسعودية لتشجيع الطلاب والطالبات للاستفادة من إمكانياتهم وخبراتهم .

مراجع الدراسة :

-[1]عبد الرازق غزال، وفاء بورحلي (٢٠٢١)، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي، دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية والمرئية في الجزائر، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، المجلد ال ١٠، العدد ٤.

-[2]موقع بي بي سي عربي (٢٠٢٢) ، مقال أكاديمي بعنوان ، **"البودكاست وصناعة المحتوى الصوتي العربي"** متوفر في: https://www.bbc.com/arabic/tv-and-radio-60350268

٣- https://www.newtactics.org/ar/tactic/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8-%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-

[4]- حسين الشريف (٢٠٢٢)، دراسة بحثية بعنوان "مبادرات البودكاست في العالم العربي"، منصة مهارات متوفر المحتوى في:

https://maharatfoundation.org/podcast_initiatives_arabworld

٥ - منى هاشم، أمنية عبد الرحمن (٢٠٢٣)، اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد ١، ص٧٣٨.

- ٦غسان هروب (٢٠٢٢)، مقال أكاديمي بعنوان **"البودكاست العربي ثقافة السرد الرقمي"**، صحيفة البيان الإماراتية، متوفر المحتوى في: https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2022-09-04

-٧لمياء المقدم (٢٠٢٣)، **"البودكاست من التجريب إلى الاستثمارات الكبرى"**، مقال أكاديمي بموقع معهد الجزيرة للإعلام، متوفر المحتوى في:

https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1266

8- https://www.albayan.ae/culture-art/culture/2022-09-04

٩- عبد الحميد، عمرو محمد محمود (٢٠٢٠). تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج ١٩ , ع ٢، ص٣٦٢.

1١- Alexander J. Barelka ,Anand Jeyaraj, Ryan G. Walinski, Content Acceptance Model and New Media Technologies, **Journal of Computer Information Systems**, Volume 53, 2013 - Issue 3

[11]- Marikyan, D. & Papagiannidis, S. (2023) Technology Acceptance Model: A review. In S. Papagiannis's (Ed), **Theory Hub Book**. Available at http://open.ncl.ac.uk / ISBN: 9781739604400

[١٢]-أكرم فتحي مصطفى علي (٢٠١٧)، استخدام نموذج قبول تكنولوجيا لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد: (١٧٦ الجزء الأول)، ص٦٢.

[13]- Hamed Taherdoost (2017), A review of technology acceptance and adoption models and theories,11 th international conference Interdisciplinarity in Engineering. Available at http://ScienceDirect.com

[14]- Alaa M. Momani, Mamoun M. Jamous (2017), The Evolution of Technology Acceptance Theories, **International Journal of Contemporary Computer Research** (IJCCR), Vol.1 Issue.1

[١٥]- فاطمة حسن الشهراني، خولة خالد الدويش (٢٠٢٢)، دراسة واقع تبني أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للتعلم المدمج عبر تطبيق نظرية نشر الابتكارات وتبنيها بالتكامل مع نموذج تقبل التكنولوجيا، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، المجلد (٩)، العدد (٥)، ص ٢٣٨.

[١٦]- عبد الحميد، عمرو محمد محمود (٢٠٢٠)، **مرجع سابق**، ص ٣٦٤.

[17]- Andi Ainun, Munir, Muh.Tahir,(2023), The Use of Podcasts in Improving Students Listening Skills at University Level, **Journal of English Education and Literature**, Vol. 2, No. 3, (August, 2023), p. 362.

[١٨]- لمياء المقدم (٢٠٢٠)، مقال أكاديمي بعنوان "البودكاست من التجريب إلى الاستثمارات الكبرى "، معهد الجزيرة للإعلام متوفر المحتوى في: **https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1266**

١٩ - سبحان ماك هوغ(٢٠٢٠) ،مقال صحفي بعنوان **" نفس جديد للإذاعة بفضل البودكاست "، متوقر المقال بموقع منظمة اليونسكو ، متوفر المحتوى في :** https://courier.unesco.org/ar/articles/nfs-jdyd-lladhat-bfdl-albwdkast

[20]- Tzlil Sharon (2023) Peeling the pod: towards a research agenda for podcast studies, **Annals of the International Communication Association**, 47:3, 324-337, DOI: 10.1080/23808985.2023.2201593

[21]- Tzlil Sharon (2023) Peeling the pod**: opcit,** p.324.

[٢٢]- مركز القرار للدراسات الإعلامية (٢٠٢١)، مقال أكاديمي بعنوان **"البودكاست ومستقبل الصحافة "**، بتاريخ ١٠-٣-٢٠٢١ متوفر المحتوى في: https://alqarar.sa/3855

[٢٣]- البودكاست العربي (٢٠١٩)، **تاريخ البودكاست العربي**، متوفر المحتوي في:https://ar-podcast.com/about

[24]- https://www.mohtwize.com/blogs/report-on-podcast-consumption-in-saudi-arabia-

[٢٥]- إسراء إبراهيم (٢٠٢٠)، **البودكاست العربي.. توجه الجمهور إلى النسخة "المُحدّثة" من الراديو**، موقع CNN بالعربية، متوفر في:
https://arabic.cnn.com/entertainment/article/2020/05/05/podcast-in-arab-countries

[٢٦] - استطلاع البودكاست العربي (٢٠٢٠): متوفر المحتوى في:https://ar-podcast.com/b/ststs-2019 /

[٢٧]- سارة سيف النصر (٢٠٢٠)، مقال صحفي بعنوان **"صناعة البودكاست» في الواقع المحلي: المصريون يفضلون «الفيديوهات» و«حكاوى النميمة»**، جريدة المصري اليوم بتاريخ ١٤-١٠-٢٠٢٠، متوفر المحتوى في:
https://www.almasryalyoum.com/news/details/2063025

[29]- رشا الديب (٢٠٢٤)، ورقة بحثية بعنوان **"صناعة البودكاست في مصر من حصيلة عمل في المجال أكثر من ١٠ سنوات"**، بتاريخ ٤-٣-٢٠٢٣، متوفر المحتوى في:https://rashaaldeeb.com/blog

[٢٩]- مروة فقيه (٢٠١٩) ، **صناعة البودكاست في دول الخليج العربية: إنطلاقة البودكاست السعودي**،بتاريخ ٢٥-٢-٢٠١٩، متوفر المحتوى في :https://agsiw.org/ar/podcast-production-in-the-gulf-arab-states-the-surge-of-saudi-podcasting-arabic/

[٣٠]- أحمد الأمين (٢٠٢٤)، مقال بعنوان " الحضور القوي للبودكاست في السعودية.. عودة الصوت إلى عرش التواصل"، منصة مهارات متوفر المحتوى في:
https://www.aljazeera.net/misc/2022/7/21

[٣١]- أجرت الباحثة المقابلة المتعمقة مع الأستاذة رشا الديب المستشارة والمدربة الدولية المستقلة في مجال البودكاست مؤسسة بودكاست أصواتنا عبر الواتس أب بتاريخ ٤-٣-٢٠٢٤.

[٣٢]- فريق محتوايز (٢٠٢٠)، مقال صحفي بعنوان **"إحصائية تفاصيل استهلاك البودكاست في السعودية":** متوفر المحتوى في:https://www.mohtwize.com/blogs/report-on-podcast-consumption-in-saudi-arabia

[٣٣]- فتحية الدخاخني (٢٠٢٢)، »مقال أكاديمي بعنوان **البودكاست» ... محاولات للتطوير وسط رهان «تعزيز الانتشار»، صحيفة الشرق الأوسط، متوفر المحتوى في:**
https://aawsat.com/home/article/3446006/%C2%AB%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83

[٣٤]- الغافرية، أميرة بنت سباغ بن علي (٢٠٢٢)، "خصائص مضمون البودكاست العماني ومتطلبات إنتاجه: دراسة تحليلية خلال عام ٢٠٢١، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قابوس: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مسقط، ص ٣٣

[35]- Anisha S. Reddy(2019), Creating awareness about social issues through digital storytelling, **National Media Conclave At: India**, Article reuse guidelines: https://www.researchgate.net/publication/344281758_Creating_awareness_about_social_issues_through_digital_storytelling.p

[٣٦]- عبد الفتاح، أحمد (٢٠٢٢)، السرد الرقمي لصحافة اللحظة عبر انستجرام "دراسة تحليلية مقارنة لحسابات اليوم السابع والنيويورك تايمز، المجلة **المصرية لبحوث الصحافة**، العدد ٢٤، الجزء الأول، يوليو – ديسمبر، ص ٤.

٣٧- خالد بن عبد العزيز آل ثاني(٢٠٢٣)، **دور وسائل الإعلام في بناء الوعي الاجتماعي**، مقال أكاديمي بمدونة موقع الجزيرة متوفر المحتوى في: https://www.aljazeera.net/blogs/2023/9/30/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84-.

[٣٨]- سمية اليعقوبي محمد الراجحي (٢٠٢٠)، البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى "دراسة حالة لبودكاست الجزيرة " ، بتاريخ ٣٠-٩-٢٠٢٠ورقة بحثية **مقدمة لمعهد الجزيرة زمالة الجزيرة** ، ص ٧ ،متوفر المحتوى في : https://institute.aljazeera.net/sites/default/files/2020/%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9

[39]- Anka Mihajlov Prokopović(2021), Podcasts and Journalism**, Media Studies and Applied Ethics,** p19

[40]- Anisha S. Reddy(2019), Creating awareness about social issues through digital storytelling, **National Media Conclave At: India**, Article reuse guidelines: https://www.researchgate.net/publication/344281758_Creating_awareness_about_social_issues_through_digital_storytelling.

[41]- https://www.mohtwize.com/blogs/report-on-podcast-consumption-in-saudi-arabia-

[42]- Logue, Anya (2021), Why Podcasts Are Great For Raising Awareness & Create Social Impact, Article reuse guidelines**: https://blog.podcast.co/create/podcasts-raise-awareness-social-impact & Create Social Impact.**

[43]- Reginold A. Royston (2023), Podcasts and new orality in the African mediascape, **New Media & Society**, Vol. 25(9) 2455–2474, Article reuse guidelines: sagepub.com/journals-permissions

[٤٤] - منى هاشم، أمنية عبد الرحمن (٢٠٢٣)، اتجاهات المواقع الاخبارية المصرية والعربية لاستخدام تقنية البودكاست وعلاقتها بتفضيلات الجمهور المصري، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد ١.

[٤٥]- مروى عبد اللطيف (٢٠٢٣)، فاعلية برنامج قائم على البودكاست عبر الهواتف الذكية في توعية وحماية المراهقات الكفيفات من التحرش الجنسي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، مجلد١١ ,العدد الثالث والأربعون، صفحات ١٣١ – ١٨٠.

٤٦- إبراهيم صديق محي الدين (٢٠٢٣) استخدامات الجمهور السوداني للبودكاست والتدوين الصوتي على الإنترنت: دراسة مسحية لعينة من متابعي "خرطوم بودكاست"، المجلة **العربية للإعلام والاتصال** ، العدد ٣٥، ص 278 – 235.

[47]- Tzlil Sharon (2023) Peeling the pod: towards a research agenda for podcast studies, **Annals of the International Communication Association**, 47:3, 324-337, DOI:10.1080/23808985.2023.2201593

[٤٨]- فهد الشيباني (٢٠٢٢)، دوافع تعرُّض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباعات المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد ٧٩.

[٤٩]- حسين الشريف (٢٠٢٢)، دراسة بحثية بعنوان "مبادرات البودكاست في العالم العربي"، منصة مهارات متوفر المحتوى في:https://maharatfoundation.org/media/2109/podcast-study-ar.pdf

[٥٠]- السريتي، معز علي (٢٠٢٢)، استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البودكاست والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، **مجلة كلية الفنون والإعلام** ، جامعة مصراته: كلية الفنون والإعلام ، ع ١٤.

٥١- فايزة بوزيدي (٢٠٢١) البودكاست الصناعة الثقافية لتكريس اللغة والهوية والمواطنة عبر تطبيقات الاعلام الرقمي" دراسة تحليلية لمحتوى عينة من البودكاست على اليوتيوب، **مؤتمر التحولات الثقافية والمجالات المجتمعية في المجتمع الجزائري**، متوفر المحتوى في: https://www.researchgate.net/publication/362491422_

[٥٢]- أميرة بنت سباع الغافرية (٢٠٢١)، خصائص مضمون (البودكاست) العماني ومتطلبات إنتاجه، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

[٥٣]- الحمدي، عبد الله بن عبده بن جردي (٢٠٢١)، تأثير المحتوى الإعلامي الجديد على اتجاهات المجتمع السعودي نحو مبادئ الوطنية، **المجلة العربية للإعلام والاتصال**، المجلد ٢٠٢١، العدد ٢٧ (٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٢١)٥٥ص، متوفر المحتوى في: https://search.emarefa.net/detail/BIM-1409774

[54]- Aufderheide, Patricia & Alkhallouf, Atika. (2020), Podcasting asPublic Media**:** The Future of U.S. News, Public Affairs, and Educational Podcasts, **International Journal of Communication**, (14),1683-1704, https://bit.ly/2XC2x7w.

[٥٥]- سمية اليعقوبي محمد الراجحي (٢٠٢٠)، البودكاست: متطلبات العمل وخصائص المحتوى "دراسة حالة لبودكاست الجزيرة " ، ورقة بحثية **مقدمة لمعهد الجزيرة زمالة الجزيرة** ، متوفر المحتوى في :
https://institute.aljazeera.net/sites/default/files/2020/%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9

[٥٦]- السيد علي عابد، وآخرون (٢٠١٧)، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر في قسم الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح، **رسالة ماجستير غير منشورة.**

[57]- https://docs.google.com/forms/d/1UiX-Lf9ectkKuNsW05OAWT3c_WPDgtQ13FVvT5XISGE/edit

[٥٨]- https://docs.google.com/forms/d/1rRkDhwKHqkZmPdbcsDF9XIAkuclDa1T83-6VsrjJjLA4/edit

[٥٩]- موقع سوندليز، المملكة العربية السعودية والبودكاست، ٢٠٢١، متوفر المحتوى في :
https://soundeals.com/community.

[٦٠]- بوسنان، رقية (٢٠١٩)، ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية ،**مجلة دراسات انسانية واجتماعية** ، جامعة وهران ، عدد ١٠ ، متوفر المحتوى في :
https://search.mandumah.com/Record/1041198

[٦١]- قامت بإجراء التحليل الإحصائي للاستمارة الميدانية وفروضها البحثية الدكتورة فاطمة شعبان رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بأكاديمية الشروق بالقاهرة .

[٦٢]- غزال، عبد الرازق (٢٠٢١)، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١٠، ع٤، ص٦٥٨.

[٦٣]- الغافرية، أميرة بنت سباع بن علي (٢٠٢٢)، خصائص البودكاست العماني ومتطلبات إنتاجه: دراسة تحليلية خلال العام ٢٠٢١، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية** الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة السلطان قابوس، ص ٦٢.

[٦٤]- العابد، السيد علي (٢٠١٧)، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر قسم الإعلام والاتصال لجامع قاصدي مرباح، **رسالة ماجستير غير منشورة،** ص ١.

[٦٥]- أجرت الباحثة المقابلات المقننة مع خبراء الإعلام والتدوين الصوتي في مصر والسعودية في الفترة من ١-١٢-٢٠٢٣وحتى ٢٨-٢-٢٠٢٤ وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهاتف والاستمارات الإلكترونية بأسئلة مفتوحة :
https://docs.google.com/forms/d/1rRkDhwKHqkZmPdbcsDF9XIAkuclDa1T836VsrjJjLA4/edit#response=ACYDBNjcQ0t7sXDNP_-vrFX-0ksEVbnVifdBIHg8niSKfek0xbGXZuBntlw5pKddKETlges

[٦٦]- عبد الرازق، غزال(٢٠٢١)، البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية على عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، مجلد ١٠، عدد ٤٠، ص٦٥٨.

[٦٧]- أسامة طلعت، مقال أكاديمي بعنوان **"أفضل بودكاست تطوير الذات العربية والعالمية ٢٠٢٤"**، بتاريخ ٢٤-٢-٢٠٢٤ متوفر المحتوى في:https://www.alrab7on.com/

[٦٨]- هويدا عثمان(٢٠٢٣)، **صناع البودكاست العرب.. مواهب في بداية الطريق**، مقال صحفي منشور في مجلة كل الأسرة، متوفر المحتوى في: https://kulalusra.ae/ar/talks/spotlight/2023/01/14/1545942

٦٩- نورا علام، مقالة اكاديمية بعنوان **"أفضل ٧ بودكاست عربي عن الصحة النفسية.. للتخلص من الاضطرابات النفسية** "بتاريخ ٩-٨-٢٠٢٣، متوفر المحتوى في:

https://al-ain.com/article/arabic-podcast-on-mental-health

[70]- https://ar-podcast.com/fnjan/

[71]- https://podcasts.apple.com/us/podcast/%D9%83%D9%86%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A8%D8%AA/id1541797253

[72]- https://podcasts.apple.com/lb/podcast/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%-D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%81%D9%87%D9%85-%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%83-/id1633972555

[٧٣]- https://droosonline.com/

[٧٤]- أجرت الباحثة المقابلة المتعمقة مع الأستاذة ندى الوادي مؤسسة ومنتجة بودكاست "إضاءات أمريكية" والتي تعمل في مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال المشرفة على قناة الحرة في واشنطن عبر الواتس أب حيث أجابت على أسئلة الاستمارة بتاريخ ٣-٢-٢٠٢٤.

[75]- Nataatmadja and L.. E. Dyson(٢٠٠٨),The Role of Podcasts in Students' **Learning, International Journal of Interactive Mobile Technologies** (iJIM) 2(3).

[٧٦]- أجرت الباحثة المقابلة المتعمقة مع عليه الأستاذة نهى لملموم الصحفية والمدربة بالاتحاد الدولي للصحفيين ومنتجة بودكاست **أحمر داكن** عبر الواتس أب بتاريخ ٢١-٢-٢٠٢٤، ويهتم بودكاست أحمر داكن بقضايا النساء ويوثق حكاياتهن والصورة النمطية التي يتعامل معهم المجتمع من مختلف الدول العربية.

[٧٧]- السريتى، معز على (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٢٥٠.

[٧٩]- المراجعة اللغوي والنحوية للبحث د. مي سعيد محمود، مدرس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات فرع المنصورة، فرع جامعة الأزهر.